

في أولى محاضراته بمناسبة المولد النبوي الشريف السيد القائد :

# هنيئاً لشعبنا اليمني مواصلة نهج الأوس والخزرج في نصره الإسلام ومواجهة قوى الاستكبار

- لاختصاص للأمة إلا بالسير وفق منهج الأنبياء والرسول له أعظم حق علينا بعد الله..
- الوهابية قطعت أوصال الأمة وشوهت صورة الإسلام وحرفت سيرة الرسول .
- هناك حرب ناعمة حامية الوطيس تستهدف القلوب والعقول .
- أدان تدنيس المسجد النبوي واستنكر جريمة سيناء وبارك للشعبين السوري والعراقي .
- السعوديون يسعون للانتقام لفشلهم بالتصعيد علينا ، وعلى شعبنا التحضير والاستعداد للمواجهة



بالأرقام 7 أيام حسوماً على العدو ومرتزقته

**كمائن محكمة - قنص مرعب - هجمات مباغتة  
- اقتحامات - تطهير مواقع - كسر زحوفات**

## الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

السعر (٥٠)

الأحد ٢٠١٧/١١/٢٦ الموافق ٨ ربيع أول ١٤٣٩ هـ العدد (٢٤١)

الأحد

﴿لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار﴾

# استعدادات غير مسبوقه احتفاءً بالمولد النبوي وتجديد الولاء لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله



إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٣٩ هـ



الرئيس الصمد في برقية عزاء للرئيس المصري:

# العدوان يساهم في توفير بيئة خصبة للعناصر الإجرامية

## الرئيس الصمد: تضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن لن تذهب هدرا



المهندس لطف الجرموزي ووزير النقل زكريا الشامي ونائب وزير التعليم العالي الدكتور عبدالله الشامي ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي وأركان حرب قوات النجدة إبراهيم الخاشب ورئيس الدائرة الإعلامية في المؤتمر الشعبي العام طارق الشامي.

العدوان ومخططاته ستتحطم على صخرة صمود أبناء الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية في مختلف الجبهات. وقدم الرئيس واجب العزاء لأسرة الشهيد بحضور وزير الكهرباء والطاقة

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمد يوم الجمعة أن تضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن في مختلف جبهات الشرف والبطولة لن تذهب هدرا. جاء ذلك خلال تشييع الشهيد النقيب إسماعيل عبد الجبار الشامي أحد أفراد حمايته في جامع الشهداء بأمانة العاصمة، والذي ارتقى شهيدا في جبهة العزة والكرامة في جبهة نهم يوم الخميس.

وقال الرئيس "لنا الفخر والاعتزاز باستشهاد رجالنا فداء للوطن وإننا على يقين بأن ما يتعرض له اليمن من عدوان ومؤامرات سيكون مصيرها الفشل بوعي أبناء شعبنا العظيم.. وأشاد بمناقب الشهيد وتضحياته في مواجهة العدوان ومرترقته والدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره.. وقال "إن الشهادة وسام وشرف عظيم يناله الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن، ونحن وأبنائنا مستعدون لمواصلة درب الشهداء". وأكد الرئيس الصمد أن مؤامرات

أن الميدان كفيل بالرد عليه، داعيا في الوقت ذاته القوة الصاروخية إلى تطوير ترسانتها باليستية الدفاعية لتتال العدو في عقر داره. كما دعا عبد السلام للإفادة من تجربة العمل المشترك بين الشعوب من خلال ما قدمه حلفاء سوريا من إسناد ساهم في التصدي للهجمة التكفيرية الصهيونياً أمريكية وأضاف " أن تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين، واستعادة شعوب المنطقة عزتها وكرامتها بحاجة إلى تمييز العدو من الصديق، وذلك ما قدمته تجربة العمل المشترك في سوريا بمشاركة الجمهورية الإسلامية في إيران وحزب الله وباقي الفصائل التحررية التي كان لتكاتف جهودها وتضحياتها الجسيمة دورا مكمل للجيش العربي السوري الذي أبلى بلاء حسنا في الحفاظ على الدولة السورية وعقيدتها القومية وخطها التحرري".

وأكد عبد السلام أن العدوان لا يشكل خطرا على اليمن فحسب ولكنه خطر على الأمة جمعاء، لافتا إلى أن أطرافه تنخرط في علاقات مباشرة سرية وعلنية مع العدو الإسرائيلي، قائلا "إنه من العار أن يطبق الصمت على المنطقة أمام استمرار العدوان والحصار على اليمن".

وجدد عبد السلام مواصلة التصدي للعدوان بكافة الوسائل المتاحة، داعيا الشعب اليمني إلى رفد الجبهات وإسناد الجيش واللجان الشعبية، والقوة الصاروخية إلى تطوير ترسانتها الباليستية الدفاعية لتتال العدو في عقر داره.

معنويات الجماعات التكفيرية التي تجر ذبول الهزيمة في سوريا والعراق. وأشار إلى أن اليمن سبق واكتوى بنار الجماعات التكفيرية والإجرامية التي استهدفت بيوت الله والمصلين الأمنين بتفجير أزمتهما النافسة بين المصلين، في أكثر من مسجد في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية، وذهب ضحيتها عشرات الأبرياء.

قال إن الميدان كفيل بالرد على بيان الخارجية العرب.. ناطق أنصار الله يبارك الانتصار على داعش في العراق وسوريا ببارك أنصار الله يوم الثلاثاء الماضي انتصارات محور المقاومة على داعش التكفيري في العراق وسوريا بعد تحرير مدينة البوكمال السورية وتطهير مدينة رواد العراقية. وقال الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبد السلام في بيان إن الانتصارات في سوريا والعراق أسقطت دولة داعش الخرافية وأحبطت على أمريكا ووكلائها ووصفته أنه كان أخطر مشروع هدد المنطقة.

وفي السياق ذاته، شدد عبد السلام على أن جرائم النظام السعودي فاقت جرائم داعش كون تلك الأنظمة تمارس عدوانها على اليمن بتواطؤ أممي وحماية دولية، بهدف الحيلولة دون أن يكون للشعب اليمني دولة ذات سيادة بعيدا عن أي تبعية أو وصاية، بحسب ما أكده عبد السلام. وأكد عبد السلام أن بيان القاهرة مردود على أصحابه، وغير معترف به، مشيرا إلى

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن ما يمارسه تحالف العدوان بقيادة السعودية بحق اليمن من عدوان وحصار يساهم بصورة مباشرة في توفير البيئة الخصبة للعناصر الإجرامية المتطرفة في المنطقة. ودعا في برقية عزاء ومواساة بعثها إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى تضافر الجهود الدولية والإقليمية لمحاربة العناصر التكفيرية لما تمثله من تهديد مباشر للسلم والأمن الدوليين.

وكان الرئيس الصمد عبر عن غضبه الشديد لما تعرض له المدنيين في سيناء كما عبر عن عزاء اليمنيين العميق ومواساتهم لمصر حكومة وشعبا.

وأكد الرئيس الصمد أن استهداف الأماكن المقدسة وبيوت الله المحرمة والجامعة للمسلمين، انتهاك سافر تخالف تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والأخلاق والأعراف والقيم الإنسانية والمواثيق الدولية. وقال "إننا إذ ندين ونستنكر بأشد العبارات هذه الجريمة النكراء بحق أهلنا في مصر الشقيقة فإننا نعبر عن غضبنا الشديد لما تعرض له أهلنا في سيناء ونعبر عن عزائنا العميق ومواساتنا لمصر حكومة وشعبا". وأضاف "أن هذه الجرائم تأتي في الوقت الذي تتهاوى فيه الجماعات التكفيرية ومن يقف خلف مشروعها الأمر الذي يكشف بعض خيوط هذه الجريمة ومنفذيها والهدف من ورائها ونعتبر كل ذلك محاولة بانسة لزعزعة أمن واستقرار مصر والمنطقة عموما ورفع

## ناطق حكومة الإنقاذ: جريمة مسجد عريش سينا تشابه جريمتي جامع الحشوش وجامع بدر



ودعا ناطق حكومة الإنقاذ الشعوب العربية والإسلامية إلى تجميع قواها وتوجيهها نحو العدو الإسرائيلي والأمريكي ومن يعمل لمصلحته في المنطقة فهم بلا شك من يديرون هذه العناصر الإجرامية لضرب الأمة من داخلها. وعبر عن التعازي والمواساة للشعب المصري الشقيق وفي المقدمة أسر الشهداء.. متمنيا للجرحي الشفاء العاجل.

صنعاء في جامع بدر والحشوش في العام 2015م، قبل أن يتحرك. وأضاف "إن الشعب اليمني وهو يواجه نفس تلك القوى الإجرامية بات على يقين ودراية بأنها قوى ترتبط بأجهزة استخبارات أمريكية وإسرائيلية وتمول بالمال السعودي والإماراتي وتستهدف كل الشعوب العربية والإسلامية بلا استثناء ولا شك أن الشعب المصري من تلك الشعوب المستهدفة".

قال ناطق حكومة الإنقاذ وزير الإعلام أحمد حامد أن جريمة مسجد جامع العريش في مصر تشابه جريمتي جامع بدر وجامع الحشوش في صنعاء.. مشيرا في الوقت إلى تحرك الجيش واللجان الشعبية لقطع دابر تلك القوى التكفيرية وتحرك النظام السعودي لحمايتها وشنه عدوان على اليمن.. وقال وزير الإعلام في بيان إدارته "تذكرنا هذه المجزرة الوحشية بتلك المجازر التي شهدتها العاصمة

## تحالف العدوان يواصل منع وصول الرحلات الإنسانية والإغاثية إلى مطار صنعاء



يواصل تحالف العدوان بقيادة السعودي منع وصول طائرات للأمم المتحدة والطائرات الإغاثية والإنسانية إلى مطار صنعاء الدولي.

وأوضح المتحدث الرسمي للهيئة العامة للطيران المدني والإرصاد أن تحالف العدوان رفض اليوم اعطى تصاريح لرحلات الأمم المتحدة ورحلات المنظمات الإنسانية لأطباء بلاحدود وبرنامج الغذاء العالمي ورحلة المساعدة التابعة لليونسيف التي تحمل لقاحات لشلل الأطفال.

وأشار إلى أن الطائرتين اللتين وصلتا أمس إحداهما تابعة للسفارة الروسية لنقل طاقم السفارة وأخرى تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر قامت فقط بعمل إخلاء طبي لعدد من موظفيها.. وقال "منذ السادس من نوفمبر الحادي وإلى اليوم ورحلات الأمم المتحدة وبقية الرحلات الإنسانية والإغاثية ونقل الركاب اليمنيين مازالت محصورة".

وأوضح الدكتور مازن أن أكثر من 220 موظف إغاثية

تتابع للأمم المتحدة عالقون في عمان لم يتمكنوا من الوصول إلى صنعاء للقيام بواجباتهم الإنسانية و 310 موظف تابعون للأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني عالقون في صنعاء، مشيراً إلى إن عدد الرحلات التي تم إغاثتها 32 رحلة أممية وإنسانية وإغاثية منذ 6 نوفمبر الجاري بحسب مصادر من مكتب الأمم المتحدة باليمن.

ولفت إلى أن إعلام العدوان يستمر في تضليل الرأي العالمي بالأكاذيب والافتراءات لرفع الضغط العالمي عليه، مشيراً إلى أنه يخلف وعوده بفتح مطار صنعاء الدولي أمام رحلات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للبقاء على قيد الحياة.

من داخل معسكر 119 مشاة في طور الباحة بمحافظة لحج:

## محافظة تعز ومشرف أنصار الله بالمحافظة يهنئون الأبطال على الانتصارات

الحقيقة/ لحج/ جميل المقرمي

قام محافظ محافظة تعز الأستاذ عبده محمد الجندي صباح أمس الجمعة ومعه الاستاذ منصور اللكومي المشرف العام لأنصار الله بمحافظة تعز وبرفقة العميد الركن نبيل السامعي قائد اللواء 119 مشاة والعقيد الركن جلال الصبيحي أركان حرب اللواء 119 بزيارة تفقدية إلى الخطوط الامامية بجبهة طور الباحة بمحافظة لحج حيث التقوا بالمرابطين هناك واستمعوا منهم على شرح مفصل



لطبيعة الاوضاع الميدانية هناك ومباركين لهم الانتصارات الميدانية الكبيرة التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية على قوى الغزو والمرترقة، كما حملوا اليهم تهاني القيادتين السياسية والثورية بمناسبة الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف مؤكدين، من جانبهم اكد مقاتلو الجيش واللجان الشعبية على استعدادهم التام وجهوزيتهم الكاملة لمواجهة فلول الغزو والمرترقة في كل شبر من ارض الوطن الحبيب وعلى بذل كل غال ونفيس في سبيل الدفاع عن الوطن وعن كرامته واستقلاله

الناشر/

مؤسسة الشهيد زيد علي صلح  
للإنتاج الإعلامي والفني  
اليمن - صنعاء

@ alhagigah.net@gmail.com

www.alhagigah.net

https://twitter.com/alhagigah\_net

774165782

مدير التحرير/

جميل الحاج

رئيس التحرير/

عابد حمزة

## مخطط لتصفية القضية الفلسطينية

## «صفقة القرن».. دولة بلا معالمة وأمن إسرائيل أولاً

القدس والحدود

وتلبي الخطة في مجملها ما يسمى «احتياجات إسرائيل الأمنية» بل وتعززها من خلال الحضور العسكري الإسرائيلي في منطقة الأغوار، وعلى طول نهر الأردن، وعدم إخلاء المستوطنات. وبخصوص القدس، فإن مسألتها غير مطروحة على الطاولة حالياً، وكذلك الحال بالنسبة لمسألة نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، ولا مسألة الاعتراف الأميركي بالقدس كعاصمة لإسرائيل، على أن يتم تأجيل هذه الملفات وطرحها بالتوافق مع تقدم المفاوضات، بالتزامن مع العمل على عقد مؤتمر إقليمي.

شرعة الاستيطان

وبالتوازي يهدد النائب العام الإسرائيلي والمستشار القضائي لحكومة الاحتلال أفخاخي مندلبليت، إلى شرعة ١٣ بؤرة استيطانية على الأقل أقيمت على أراض بملكية خاصة للفلسطينيين في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن مندلبليت قدم توصية قانونية بإقرار مصادرة أراض فلسطينية

كشفت مصادر إسرائيلية، أمس، عن أبرز الخطوط العريضة التي ستحملها الخطة الأميركية الجديدة للسلام في الشرق الأوسط «صفقة القرن»، والتي يعمل عليها فريق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وينوي طرحها على الطرفين قريباً وتتبنى أمن إسرائيل أولاً.

وتحمل خطة ترامب الجديدة، رؤية مختلفة كلياً عن التي كان يطرحها رؤساء أميركيون سابقون، ولا تركز بالأساس على قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران) يونيو ١٩٦٧، وإنما على تبادل أراض وحدود غير واضحة، إذ تمنح اعترافاً بدولة فلسطينية غير واضحة المعالم والحدود والعاصمة، إلى جانب التمهيد بدعم الدول العربية للسلطة الفلسطينية بمئات ملايين الدولارات.

وتتضمن الخطة، وفقاً للقناة الإسرائيلية الثانية، تبني مبدأ تبادل الأراضي، إلا أنه ليس مؤكداً أنه يعتمد على أساس حدود ٦٧ التي كانت أساساً للمبادرات التي تقدمت بها الإدارات الأميركية السابقة.



بحجة «المصلحة العامة وشق الطرق للمستوطنات»، مضيفة أن هذه التوصية ستسمح بشرعة اليور الاستيطانية. في سياق آخر، أقام مئات المستوطنين المنظرين طقوساً تلمودية قرب مسجد في بلدة فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، ما أدى إلى وقوع مواجهات.

ورافق الجيش الإسرائيلي حافلات تحمل أكثر من ٣٠٠ شخص مستوطن من عتاة التطرف، إلى مسجد يونس في قرية حلحول شمال الخليل الخاضعة للسيطرة الأمنية الفلسطينية.

وأصدر قاض إسرائيلي حكماً يطلب السلطة الفلسطينية ومرتكبي عملية وقعت عام ٢٠١١ بدفع ١٨ مليون دولار، «تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بذوي القتلى»، حسبما أعلنت المحكمة. وحددت محكمة للاحتلال المعتقل الفلسطيني مروان البرغوثي كأحد الأشخاص السبعة الذين يتحملون المسؤولية وعليهم بالتالي التعويض. وجاء في الحكم أن على السلطة الفلسطينية تسديد ٤٠ بالمائة من المبلغ على أن يسدد منفذ العملية الـ ٦٠ بالمائة المتبقية.

وأفاد تقرير إحصائي فلسطيني، أمس، أن إسرائيل قتلت ١٤ طفلاً فلسطينياً منذ بداية العام الحالي. وذكر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في تقرير له عشية يوم الطفل العالمي الذي يصادف اليوم الاثنين، أن هؤلاء «قتلوا من خلال فتح النار عليهم بشكل عشوائي منهم ثلاثة أطفال في الفئة العمرية (١٣ إلى ١٥ عاماً)، و(١١) طفلاً في العمر من (١٦ إلى ١٧ عاماً)». وحسب التقرير، فإن ٣٥ طفلاً فلسطينياً قتلوا برصاص إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية خلال العام الماضي. وأضاف أنه تم اعتقال قرابة أربعة آلاف طفل فلسطيني منذ مطلع أكتوبر ٢٠١٥، منهم نحو ٣٠٠ طفل ما زالوا رهن الاعتقال.



السمعية والبصرية المجتمعية على تقبل (إسرائيل) لا كصديق صدوق فحسب ولكن كحليف كفو وشريك موثوق لا غنى عنه في المعركة المفتوحة على (الإرهاب) بحسب أحدث تعريفاته في قاموس المعاني (العربي - العبري) المشترك. لكن الرهان أو التعويل السعودي (ومعه البعض العربي) على الحليف الإسرائيلي (في الملمات) لا يزال لا يجد له حظاً من النجاح المرجى عند الصهاينة، فعلى الرغم من توافق العديد من الأهداف بين الأجدتين الإسرائيلية والسعودية، إلا أن

## إسرائيل والسعودية.. التطبيل للتطبيع

ولا حتى الاستعداد بالنظر إلى اصطدامها بعامل الردع الإيراني، إذ أن توازن الرعب بين القوتين الإسرائيلية والإيرانية يحبط كل تفكير إسرائيلي بالمغامرة الوخيمة العواقب لحساب القيادة السعودية حتى ولو كانت قائمة المغريات السعودية للصهاينة (في مسودة التوكيل) تشتمل على تعهد سعودي بالسعي الحثيث لتهدد الطريق العربي نحو تسوية تصفوية للقضية الفلسطينية في إطار ما يسمى (صفقة القرن)، وبهذه الخلاصة يكون التطبيل السعودي للتطبيع مع إسرائيل مجانياً بالمطلق ولا يصب إلا في مصلحة الصهاينة وأهدافهم الخبيثة (باحتيال) الوعي العربي الجمعي على أنقاض الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وإلا: فلتدلنا خلايا الإعلام التعبوي السعودي (وملحقاته العربية) عن أدنى فائدة متوخاة من هذا الاندفاع المتهاافت المشين لعناق الصهاينة المتكبرين المتجبرين، بل للانبطاح المخزي أمامهم.

جمهور الصهاينة لا يحتاج إلى عدة فلكية لكي يصدده، فالعين المجردة لوحدها كافية لأن ترى نجم (الملك القادم) محمد بن سلمان وهو يسطع في سماء تل أبيب، وعلى ذات المنوال نحن لسنا بحاجة إلى منجمين لكي يفكوا لنا تلامس العلاقة السعودية - الإسرائيلية المتنامية، فالأخبار عنها ترى في الفضاء الإعلامي الواسع، ولا يكاد يمر يوم إلا ونقرأ أو نسمع أو نشاهد ما يفيد ببعض تفاصيل ومديات هذه العلاقة. وإحد من أواخر الرسميين الصهاينة الذين

فاخروا جهاراً بعمق العلاقة الإسرائيلية مع قادة بلد الحرمين الشريفين كان وزير الطاقة يوفال شتاينيتز، وقبله بقليل كان موقع صحيفة (إيلاف) السعودي يحتفي بأول مقابلة عربية علنية يجريها مع رئيس الأركان الإسرائيلي غادي إيزنكوت، وغير بعيد هناك الوشائج الحميمة المعروفة التي

تجمع قادة صهاينة بشخصيات سعودية نافذة كالأمير تركي الفيصل الرئيس الأسبق للمخابرات السعودية، والجنرال أنور عشقي المستشار الحالي في اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء السعودي، وأكثر من ذلك ثمة الآن ما لا يخرج من إطار الحملة التعبوية السعودية المنظمة نراه يتجلى في الفضاء الإعلامي الإلكتروني وغير الإلكتروني تروجا للتطبيع الكامل مع الصهاينة تحت شعار المرحلة العربية البائسة: نحن والإسرائيليون نجتمعنا العداة للإيرانيين!. وتحت الشعار الذرائعي الأنف تجري على قدم وساق فعاليات التعبوة العامة للتطبيع السعودي - الإسرائيلي، فلجهة إسرائيل لا تبخل وسائل الإعلام الصهيونية بتسليط الأضواء الكرنفالية على أنشطة التعاون الإسرائيلي - السعودي في مجالات عدة، يتقدمها المجال الأمني والاستخباري، أما لجهة السعودية فثمة هناك خلايا إعلامية تعبوي تشغل بدأب لتعويد الحواس

## بعد أن دمرت الإمارات الموانئ اليمنية ميناء غوادر.. صراع الموانئ الصامت بين باكستان والإمارات: وكيف وجهت الصين ضربة قاضية لميناء دبي..؟ وما علاقة ذلك بالصراع الاقتصادي العالمي..

وقامت بتعجيل تطوير ميناء تشابهار الذي يبعد ١٦٥ كيلو متراً عن جوارر، وقامت بتسليم الميناء بشكل كامل للهند ضمن خطة تكلف نحو نصف مليار دولار.

## جوادر وحرب النفوذ العالمي

– يفسر البعض الهجمة الشرسة التي شنتها الإمارات بالتحالف مع السعودية ضد قطر كون الأخيرة أعلنت استعدادها لدفع ١٥٪ من كلفة تطوير وبناء الممر الباكستاني بميناء جوادر لتنتقل بذلك الأزمة الخليجية إلى سواحل باكستان. – يزداد الصراع الإقليمي على الميناء بوقوف الولايات المتحدة في صف الهند والإمارات فيما تدخل غريمها الروسي ليدعم كلا من الصين وباكستان وقطر، ما يشير إلى أن المسألة أصبحت صراعاً دولياً على النفوذ والسيطرة في بحر العرب. – الخطوات الصينية الباكستانية القطرية تقوم على صياغة أجندة اقتصادية جديدة للمنطقة على أساس الاقتصاد الجيولوجي لميناء جوادر، في حين تعمل كل من الإمارات والهند على إفشال المشروع وعرقلة من خلال ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية للاستثمار في دبي وعدم توجيه استثماراتهم إلى «جوادر».

– نجاح الصين وباكستان وقطر في إطلاق هذا المشروع يحول الصراع بين باكستان والهند إلى نقطة نجاح للأولى كما يعدّ امتداداً إضافياً للنفوذ الروسي في آسيا الوسطى لتتقدم هي الأخرى على غريماتها الأمريكية.

– يعني المشروع أيضاً انتهاء حتمياً لدور دبي المعهود كمركز تجاري عالمي في غضون ١٠ سنوات من الآن ولن يكون بذلك محطة بحرية خاسرة للإمارات في حرب موانئها، فحسب بل سيكون بديلاً عن دبي نفسها.

في غضون ١٠ سنوات بحسب تقارير إعلامية. – لذلك عمدت الإمارات على محاربة المشروع الصيني الباكستاني وبدأت خطواتها في هذه الحرب بدعم المعارضة الباكستانية، حتى استطاعت الإطاحة برئيس الوزراء السابق نواز شريف في يوليو الماضي، بعد أن أنصفت به تهماً بالفساد عبر وثائق كانت الإمارات مصدرها.

– كانت الخطوة الأخرى في محاربة الإمارات للمشروع بتكوين تحالف مع الهند العدو التقليدي لباكستان وزار رئيس وزراء الهند نارندار مودي دولة الإمارات في نفس عام توقيع اتفاقية جوادر الباكستانية الصينية وكانت تلك الزيارة الأولى لرئيس وزراء هندي منذ ٣٧ عاماً.

– ما يعزز الشراكة الإماراتية الهندية تضرر الدولتين من المشروع فالأولى مهددة بتوقف موانئها والثانية تتخوف من مرور المشروع في إقليم كشمير المتنازع عليه مع باكستان، وهو ما يعني أن الإقليم سيخضع للحماية الصينية بعد أن أصبح ممراً لبضائعها.

– زاد المشروع من التقارب الإماراتي الهندي الإيراني، حيث تخشى الأخيرة من ميناء جوادر

يربط الصين مع أوروبا وآسيا وإفريقيا.

– في السابق كان جوادر تحت سيطرة سلطنة «عمان» حتى استعادته باكستان في عام ١٩٥٨ وظل معطلاً حتى عام ٢٠٠٢ قبل بدء باكستان في الاستعادة من عمق مياهه وصلاحيته لاستقبال السفن الكبيرة.

دبي تحارب المشروع

– حاولت دبي الواقعة على الساحل الجنوبي الشرقي للخليج العربي التغلب على فقر مواردها الطبيعية باستثمارها في البنى التحتية لتصبح أكبر مركز عالمي للتجارة والمال والسياحة، لتستقبل سنوياً الملايين من السائحون ورجال الأعمال، وموطناً لأكثر من ٥ آلاف شركة عالمية تنتمي لأكثر من ١٢٠ دولة.

– استطاعت المدينة أن تقدم العديد من الخدمات المتميزة للشركات، حيث يوجد بها ميناءان تجاريان رئيسيان «ميناء راشد» و«ميناء جبل علي»، ويعدّ هذا الميناء أكبر ميناء من صنع الإنسان في العالم والشرق الأوسط.

– يعتمد اقتصاد دبي على الخدمات المقدمة من خلال هذه الموانئ لكن مع ظهور المشروع الصيني الضخم باتت موانئ دبي مهددة بالتوقف عن العمل

أولى شحنات البضائع الصينية بعد أن قطعت مسافة ٣ آلاف كيلو متر من إقليم شينجيانج.

– تقدر تكلفة الاستثمار السنوي في المشروع الصيني بنحو ١٥٠ مليار دولار سنوياً؛ حيث ينقسم المشروع إلى حزام بري وطريق بحري ويقع جوادر ضمن خطة الحزام البري الذي يتكون من ٦ طرق رئيسية أشهرها طريق قطار لندن للصين العظيم الذي يقطع ١٨ ألف كيلومتر ويمر بتسع دول (الصين، كازاخستان، روسيا، بلاروسيا، بولندا، ألمانيا، بلجيكا، بريطانيا، وفرنسا).

## موقع جوادر

– ما يعزز أهمية الميناء، موقعه الاستراتيجي جنوب غرب باكستان، حيث يطل على بحر العرب بالقرب من مضيق هرمز الذي تعبر منه ثلث تجارة النفط العالمية، والذي تسيطر عليه حالياً الإمارات. – يساعد موقع الميناء في تقليل الوقت والمال على الرحلات التجارية، ويعدّ موقع الميناء ذا أهمية استراتيجية أخرى لوقوعه بين جنوب ووسط آسيا والشرق الأوسط.

– يمثل جزءاً هاماً من طريق الحرير القديم الذي



مدينة جوادر، دبي أخرى تنشأ على بحر العرب بالقرب من مضيق هرمز جنوب غربى باكستان. لكنه في الوقت نفسه أشعل حرباً باردة بين العديد من الدول على رأسها الإمارات والهند وأمريكا من ناحية والصين وباكستان وقطر وروسيا من ناحية أخرى.

أهمية الميناء

– يعتبر الميناء جزءاً من مشروع حزام واحد وطريق واحد الذي أعلنت عنه الصين في عام ٢٠١٣ في سياق صعوبها المستمر كقوة اقتصادية عظمى. – المشروع عبارة عن مجموعة من الطرق البحرية والبرية العملاقة، سيتم إنشاؤها خلال خطة زمنية بلا تعاون مع ٦٨ دولة بهدف إيصال البضائع الصينية مباشرة إلى أنحاء العالم.

– تكمن أهمية ميناء جوادر في قربه للصين؛ حيث يعدّ أقرب ميناء لإقليم شينجيانج الصناعي، إذا ما قورن بالموانئ الصينية الواقعة شرقها.

– ستعبر التجارة الصينية براً على طول جغرافيا باكستان من خلال الطرق التي تم إنشاؤها حتى تصل إلى جوادر، ومن هناك يتم نقل البضائع إلى دول الخليج والشرق الأوسط.

## التكلفة الاستثمارية للمشروع

– في عام ٢٠١٥ سلّمت الحكومة الباكستانية أراضي بمساحة ١٥٢ هكتاراً في منطقة التجارة بميناء جوادر للشركة الصينية بحق استغلال لمدة ٤٣ عاماً، بهدف تسهيل وصول البضائع الصينية مباشرة إلى منطقة الخليج والشرق الأوسط عبر الميناء.

– أعلنت الصين استعدادها لاستثمار نحو ٤,٥ مليار دولار في لوجيستيات المشروع من إنشاء الطرق والنفادق والمطارات وغيرها من البنى التحتية حول ميناء جوادر.

– في العام الماضي ٢٠١٦ وصل ميناء جوادر

# حربنا باليستية.. من الحديد والرجال ..

## قوتان مدمرتان يعتمد عليهما اليمن في المواجهة العسكرية الأوسع والأشد ضراوة بعالم اليوم ويتصر بجدارة ..

من يستخف بعقول وامكانيات رجال اليمن فهو مكتوبا على جبينه الحاقق الفاشل العاجز للعين من يوم مولده الى يوم نهايته السوداء المخزية واليس الميدان يشهد بقوة وامكانية اليمن رغم العدوان

والحصار والمعاناة... نعم.. يشهد ويشهد والله خير الشاهدين وهذا يكفي.. لأنه اليمن القوة الاولى : النجم والصرخة والعاصف والزلال وتوشكا و



عوائل القاهر وبركان .. اسلحة تُصنع من الالف الى الياء واسلحة يتم تطويرها الى مستوى التصنيع من الالف الى الياء منها الجديدة ومنها القديمة التي خرجت من قبورها وتعاد لها الحياه بتطويرها فتسبح في السماء وهي الخارجة من الخدمة والمنسية منذ 1950م .. اثبت فعاليتها بفضل العقل اليمني الذي رد اليها كرامتها واعتبارها مذهلا صانعيها ومفاجئا خبراء المدارس الصاروخية والصناعية العسكرية بهذا الابداع والاحترافية والنبوغ اللامتوقع في ظروف عسكرية صعبة وتعقيدات عسكرية ميدانية اصعب وخارج الزمن .. لكنه اليمن "مقبرة الغزاة ومصنع الرجال" .. دولة صلبة وقائد شجاع .. ثورة احرار وقضية عادله .. مسيرة تضحية وفداء وعز وكرامة وبصمات علميه ومعرفيه وعسكرية واستخباريه كلها شموخ و ارادة وتحدي . نجاح عسكري وامني واستخباري متعاضم و روح ايمانيه وثابة وثابته تآبى الموت الا بكرامة وترفض الذلة والمهانة ولا تعترف بالمستحيل بل تصنع المستحيل بنفسه .. لذا لا غرابة حين تجد المكانة اليمنية في الحرب والسلام هي رائده زمانا ومكانا تفرض حضورها بقائدها ورجالها وبتضحيات المجاهدين الشرفاء ودماء الشهداء و

مواقف الرجال العظامه الخالدين بسلوكلهم ومجدهم وانجازاتهم انه اليمن يمن الصواريخ البشرية والمعدنية . انها اسرار لم تفتح ابوابها لكي تنغمس في عالم مجد الصواريخ اليمنية التي اذهلت العالم واعادت الفخر بصناعتها لصانعيها روسا وكوريين ... القوة الثانية: اسودا في عزمهم .وذئابا في تكتيكهم . وفسانا امتطوا الصافنات في حريمهم .. ليسوا هذا فحسب انما شعث السفر. غير الظفر. حُمر النصر. الأعين تشخص من سواعدهم ذي تضرب بلظى وسقر. لهم من العزم والايماان والقوة ما ترجع سود الشامخات وجبروت المتحركات. يفتحون غزائر الدماء فيغرق فيها الغازي والمرتزق وهي دمائهم نتيجة اليوه وكتائب وفضائل سُحقت عن بكرة ابيها منذ عامين وعام الا اشهر واسابيع وايام وعلى الدوام لغة الجبل والتل والوادي والصحراء والشاطئ يتحدث بها ليوت زارت على أسنة الاوتاد فهبطت وطوأت الرمال فخدمت فحج حرها وخلعت الامواج من كبرياتها وعبرت الاقدام الحافية على ذرات تراب وطن وما وراء ارض الوطن وهي شامخة وتجاوزتها ورمت نيرانها على معاقل

## من قلب الحدث..

## جدران السعودية الهشة تحترق..وعصا اليمن الباليستية تنقل المعركة الى المنطقة..



الأيام القادمة حُبلَى بالمفاجآت، حيث السيد القائد والشعب والجيش واللجان يتجهون لربح الحرب على الغزاه والمرتزقه والارهابيين برجاحة العقل وتغليب المنطق، ويخطون تاريخ الانتصار بهدوء كما يحفر الجدول مجراه، وذلك رغم محاولة تحالف العدوان السعودي الامريكي وأجرائه تعكير أجواء الانجاز والانتصار والتقدم اليمني على كافة المستويات العسكريه والاستراتيجية،

نتائج الحرب على اليمن لم تعد خافية على أحد، مهما اختارت السعودية وأميركا من نغمات للعرف عليها كنغمة الصواريخ التي تجدها كلما رأت نفسها في الخانات الانهزاميه الضيقة بانها ايرانية وهذا هروب من الفشل والهزيمة ، ومهما علت الأصوات النشاز في مملكة ال سعود ضد انصار الله ، ومهما بحثت عن أساليب للنيل منهم، فذلك لن يزيد السعودية وامريكا والكيان الصهيوني إلا بأسا وهزيمة بعد أن جربوا عضلاتهم ضد اليمن طيلة ثلاثة اعوام وحشوا العالم ضد اليمن ولم يتلقوا سوى الهزيمة النكراء...

اليوم مما قد يظهر من معادلات جديدة بين اليمن وتحالف العدوان والتي ترفضها وقائع الجغرافيا والقدرات والامكانيات ما بدأ ينتشر في الاعلام السعودي الامريكي الصهيوني برعب شديد وصريح عن مستوى الخطر المحدق على مطارات ومواني ابوظبي ودبي والامام وجده وجيزان وغيرها نتيجة تهديدات

السيد القائد وقادة الجيش واللجان الشعبيه ومعادلاتها الرادعة التي أطلقها صراحة وضمنا السيد القائد عبد الملك الحوثي حفظه الله ونصره ، وما يتم تناوله بشأن مدن الامارات المرصوده بمنيا لاستهدافها قريبا يشكل وحده دافعا لخلق الرعب لدى الغزاه امام اي جنون باليستي يمضي جديد في هذه المرحلة، فكيف بالمعادلات الاخرى، وبسياق الحديث عن الحرب اليوم لا بد للعدو ان يتنبه الى ان مواني ومطارات الغزاه المدينة والعسكريه هذه هي بمرمي صواريخ اليمن الباليستيه التي سبق للسيد القائد التأكيد ان شعاعها يطال كافة الاراضي في شرق وشمال الجزيرة العربية ، وهذا الكلام يتضمن رسائل جاده واضحه لمن يعينهم الامر في كيانات العدو ان لم يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن اليمن وخصوصا ان الدخول في تسميات او تحديد لاهداف المختلفة التي يمكن لليمن استهدافها بات معلوما...

السعوديه وبالسياق، تحدث كبار القادة والخبراء العسكريين الامريكيين ، حيث قالوا " بإمكان حتى صاروخ واحد اخر من تلك الصواريخ الموجودة لدى قوة اليمن الصاروخيه مستهدفا هدف حيوي بالامارات او السعوديه سيخلق صدمه بالمنطقه لان كل طبقات الدفاع لدى الامارات والسعوديه المضادة للصواريخ التي تتفاخر بها المنظومات الدفاعية لن تمنع الحاق اضرار جسيمة جدا على النحو الذي تمت الإشارة إليه مؤكدا ان العصا الباليستيه

اليمنيه باتت سلاح رد حقيقي لايمكن تجاهله ابدا ولايوازيه سلاح اخر لدى السعوديه والامارات محذرين من الاستمرار بالاستخفاف بالقدره الصاروخيه اليمنيه واصفين ذلك بالقول هؤلاء مجانين حرب اي «اليمنيين»، ولاطاقة لكم بذلك حسب قناة السي ان ان الامريكيه مضيفين القول «عليكم المسارعة بمعالجة الامر بالحلول الغير عسكريه»... على نفس الصعيد كشف موقع والا الصهيوني على لسان احد قادة الجيش الصهيوني ان السعوديه

ترتكب نفس الأخطاء التي ارتكبتها اسرائيل الا وهو الاستخفاف بحزب الله..لذلك على السعوديه ان تهتم بجنوبها كما تهتم بشمالنا فالعدو يمتلك نفس العقيدة «النصاراه وحزب الله» ونحن بخندق واحد«السعوديه والكيان الصهيوني» حسب وصفه... اذن جدران السعوديه الهشه تحترق من الداخل وبمحيطها الاقليمي..وباتت عصا اليمن الباليستيه تدير المعركة في المنطقه من على بعد عبر وسائل التأثير والتغيير .. والقادم اعظم

## نهج .. أرض الجحيم المفتوحة للمرتزقة بنهم

كماهي العادة. أصبحت مقاتلات الغزاة خارج الحسابات العسكرية التي تصنع الحدث المؤثر وتطبخ النتائج بقنابلها وصواريخها النازلة على ساحات المعركة.. لذلك بات سلاح الجو الغازي ذراع خسائر مكلفه على الغزاة بدون نتيجة في المقابل تحقق قوات



خسائر بشريه واليه جسيمه. خسائر بالمئات بين قتيل وجريح واسير كل ٢٤ ساعه صادمه ودمويه نالها مرتزقة الغزاة نتيجة الاندفاع الانتحاري لتحقيق اي انجاز يذكر ولكن كان نصيبهم الخسائر المزلزه والهزائم المنكرة لذلك نحن امام مشاهد عسكريه حية تستحق الرصد والتحليل لما تنطوي عليه من مفارقات استراتيجيه حقيقيه ، في ذلك المضمار الإنتاجي الربح الذي كان قبل فترة وجيزة مسرحا للاستنزاف والحرق والدمار للمرتزقة ، و عاد اليوم كفضاء للإبتلاع الكامل والانتعاش العملياتي الواسع والنماء الردعي المتفوق ..نهم تحظى باهتمام بالغ من قبل الغزاة والمرتزقة ..كونها طوق النجاة الوحيد عن باقي جبهات المعركة وذلك لقربها من العاصمة صنعاء لكن باتت نهم ارض الجحيم المفتوح بكافة محاورها الثلاثة ، لها ثلاث إحداثيات بارزة توثق طوقس كسب الرهان الذي طرحه اسود الجيش واللجان الشعبيه على سواعدهم وتضحياتهم المقدسه ، وتسجيل أشواط مديدة من الانجازات الكبيرة في سباق مسافاتنا الطويلة مع زمن لا يرحم عادة هوة الاسترخاء والأقوال المجافية للأفعال العسكريه سواء الدفاعيه او الهجوميه...

كل يوم يجب ان يتذكر اليمنيين معركة كبيرة، تمثل نقطة مضيئة لا تخطئها العيون، في صفحات المجد من سجل اليمنيين، على كثرة نقاط أمجادها العسكرية المضيئة في تلك الصفحات الخالدة من التاريخ العسكري الجهادي اليمني من ذلك السجل البارز من سجلات التاريخ البشري. هذه المعركة الكبيرة هي معركة نهم ذات الأهمية البالغة سواء للجيش اليمني واللجان الشعبية او تحالف الغزاة والمرتزقة وإيماننا منا بأن في تاريخنا القريب مآثر جهاديه عظيمة، لا نريد أن نغفلها حقها، ونجهل قيمتها، حتى تغور بعيدا في أعماق التاريخ. هي معركة تنصدر كل المعارك في الجبهات ولا نقل الجبهات الدفاعية شأنها عن معركة نهم ولكن نهم لها عنوان خاص كتبتة الجغرافيا العسكرية الحساسة والخطيرة مما جعلها جغرافيا تدور فيها معركة التحام دموي عنيف خرجت عن المألوف العسكري ...

دائما ما يشغل البعض سؤال يطرحونه على الدوام حول أهمية معركة نهم وصعوبتها البالغة: ومن أين تأتي أهمية هذه المعركة .الجواب هي تأتي كونها خاصرة جغرافية وحربية مهمة وحساسة للمناقضين

والغزاة لقربها من العاصمة السياسية والسيادية لليمن "صنعاء" وسقوطها يعني سقوط اليمن استراتيجيا وسياسيا وليس عسكريا وهذا ما لم يحدث ولن يحدث ومصنفة بقائمة المستحيل بالنسبة لحماة الوطن..لذلك يستغل الغزاة والمرتزقة قرب نهم من صنعاء اعلاميا كعمود للحرب النفسية وفسلوا وهزموا بقوة حيث خاض اسود الوطن ضد التحالف الغازي العدواني الاقليمي الدوي الوحشي المازوم مئات المعارك الضارية في نهم ، التي أوقدها ال سعود والامريكان والصهاينة ومن في حلفهم التدميري الدموي الارهابي ، وأصروا الاشرار والغزاة المستعمرين الارهابيين على استمرارها وتغذيتها، وهم يحشوها ويدوروا حولها، كما يدور عابد نجد حول البيت الابيض لتقديسه نظرا لأهميتها الجغرافية والعسكرية والاستراتيجية ؟ وفي الختام.. علينا أن نترقب أين ستنتهي الخسائر والهزائم التي يتكبدها الغزاة والمرتزقة بنهم ارض الجحيم المفتوح المخصصة لهم ، وأين سيستقر مفعول الدومينو العسكري للجيش واللجان الشعبية الذي سيرجع بقية المرتزقة والغزاة نحو الدائرة النارية المميته نفسها...والقادم اعظم

# حاجة الأمة اليوم إلى العودة إلى الرسول ورسالته

## أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي

محمود محمد الشرفي

يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٤)﴾ [الجمعة: ٢ - ٤]

يتضح من خلال الآيات أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو فضل من الله؛ لذلك فالعالمى عز وجل يمن على المؤمنين بهذا الفضل، ويقول في آية أخرى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [آل عمران من الآية: ١٦٤] والمن يكون عادة بالفضل.

كما أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أرسله الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧)﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

فإذا كان هذا الرسول الأعظم فضل من الله ورحمة فلماذا لا تحتفل الأمة الإسلامية بمولده، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (٥٨)﴾ [يونس: ٥٨].

واليوم لا نجد المسلمين في بقاع الأرض يحيون ذكرى مولده الشريف كما في شعبنا اليمني بتلك الحفاوة والتزيين والفرحة والاستبشار والجمهرة الكبيرة، ولا عجب في ذلك فنحن من شهد لنا الحبيب المصطفى (صلوات الله عليه وعلى آله وسلم) بقوله: [الإيمان يمان والحكمة يمانية].

وهذا شرف عظيم لنا كشعب يمني أن أكرمنا الله وميزنا بأن نكون الشعب الأوحد الذي يحيي ذكرى مولد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك الاحتفاء العظيم والمميز في حين أن الآخرين كالهوابية يعتبرون إحياء مولده الشريف بدعة، وضلالة، وموجبة للنار، وهكذا يخاطبون الناس ويتفقونهم حتى لا يصبح في قلوبهم ولا مثقال ذرة من المحبة والتقدير والإجلال والتعظيم لمن أمرنا الله سبحانه وتعالى بتوقيره وتعظيمه وإعزازه، قال تعالى ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٨) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٩)﴾ [الفتح: ٨ - ٩].

بينما نجد أن أولئك الهوابيين يحتفلون بفوز جرد كترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية دونما حجل أو استحياء.

لذلك فإن الله سبحانه وتعالى الذي خصنا بإحياء هذه المناسبة العظيمة، فهو أيضاً من خصنا ببركة هذا النبي الأعظم الذي نحى مولده الشريف وبركة أعلام الهدى من آل البيت (عليهم السلام) بأن فتح لنا باب الجهاد، حيث يصفه أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بأن الجهاد [باب من أبواب الجنة فتحه الله خاصة أوليائه]؛ ليكون لنا كشعب يمني شرف وفضل القضاء على الشيطان الأكبر (أمريكا) ومعها الغدة السرطانية (إسرائيل) وتطهير الأرض منهم ومن أيديهم وصناعاتهم كالقاعدة وداعش والهوابية والنظام السعودي والإماراتي وهذا وعد الله القائل: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أَوْيَ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ [الإسراء: ٥٥] وأولو البأس الشديد هم أهل اليمن الذين حكى الله بلسانهم في سورة النمل بقوله تعالى: ﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾. لذلك فمسؤوليتنا كبيرة لإعلاء كلمة الله وتنفيذ وعده وإظهار نوره، وعلينا أن ندرك تلك المسؤولية العظيمة وأن لا يفوتنا ذلك الشرف العظيم.

فلنبادر جميعاً لاستقبال المولد النبوي الشريف، ولنضاعف جميعاً الجهود التي بدأناها في مواجهة العدوان حتى تحقيق وعد الله ﴿وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَوَفِيٌّ عَزِيزٌ﴾ صدق الله العلي العظيم.

لا شك أننا في هذه المرحلة أحوج ما نكون إلى العودة الصادقة إلى الرسول ورسالته، وإلى إحياء شخصية الرسول الأكرم (صلوات الله عليه وعلى آله) في وجدان الأمة وفي مشاعرها حتى يكون للرسول حضور في واقع الأمة بهديه ونوره وأخلاقه وروحته العالية، حضور في القلوب، وحضور في النفوس، عزماً وإرادة، حضوره كقدوة وقائد وأسوة، تتأثر به في سلوكنا وأعمالنا ومواقفنا وقراراتنا، تتأثر به ونهتدي به، وبالهدى الذي أتى به من عند الله في واقع حياتنا.

في مرحلة عاصفة بأمتنا يسعى أعداؤها الألداء إلى أن يفصلوها وأن يعيدوها عن منابع عزها ومجدها، وأن يكون انتمائها إلى الإسلام ونبية وقرآنه شكلاً لا مضموناً له، وزيفاً لا حقيقة له، وأن يكونوا هم من يتحكمون بالأمة في واقعها السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وبطغيانهم وبفسادهم ويأجروهم وبحقدهم وعداوتهم يؤثرون في واقع الأمة ليس فيما يصلحها، وليس بما هو خير لها، بل في واقع الأمة بما يضرها وفسادها، ووجهلاً وتخلفاً.

ومع هذا صمد لأنه مشروع عظيم، مشروع مدعوم من الله تسقط أمامه كل المؤامرات وكل المكائد وكل وسائل الأعداء في مواجهته إن واجهوه إعلامياً أو أمنياً أو عسكرياً سيفشلون، لأنه مشروع قائده محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه

وانحطاطاً وبناءة، وضعفاً وعجزاً، وشقاءً وعناءً، ويستمررون في نهب ثرواتها وسرقة خيراتها، والاستفادة من جغرافيتها؛ فهم أعداء لا يهمهم مصلحة هذه الأمة.

ولذلك لا بد من العمل الجاد على إحياء الرسالة المحمدية في واقع الأمة، وتقديم شخصية الرسول القائد والمعلم والمربي والهادي للأمة؛ ليكون القدوة والمعلم والمربي والهادي لهذه الأمة التي اجتمع لها الضلال والشقاء بسبب بعدها عن مصادر عزتها وقوتها وفي مقدمة تلك المصادر النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم).

وهذا ما ركز عليه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي منذ انطلاقة المسيرة القرآنية فقد حرص على أن يقدم للأمة الرسول ورسالته المتمثلة في القرآن الكريم التي تمثل الهوية الجامعة للأمة فالصرعات الطائفية جعلت هذه الأمة تنسى نبينا وقرآنها ولم تعد إليهما كما ينبغي، وهذا ما دفع بأعداء هذه الأمة إلى محاربة هذا المشروع فشننت عليه حرب بكل أشكالها، حرب عسكرية، حرب إعلامية، حرب ثقافية وتضليلية، كل المؤامرات، كل الأنشطة العدائية للقضاء عليه منذ مرحلته الأولى.

ومع هذا صمد لأنه مشروع عظيم، مشروع مدعوم من الله تسقط أمامه كل المؤامرات وكل المكائد وكل وسائل الأعداء في مواجهته إن واجهوه إعلامياً أو أمنياً أو عسكرياً سيفشلون، لأنه مشروع قائده محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه

هذا الرسول العظيم (صلوات الله عليه وآله وسلم)، وأي شيء يعتلج في صدورهم حتى أننا نراها تقبض بكل تلك الأحقاد والعداوات على كل من يحتفل بهذا المولد؛ فإذا بنا نراهم يحشدون جميع إمكاناتهم لا ليوأجها أعداءنا

من اليهود والنصارى، ولكن ليقفوا في صفهم ضد أي شيء له علاقة برسول الله محمد (صلوات الله عليه وآله وسلم)، فكما أن اليهود يسعون - دائماً - لمحاربة الإسلام وطمس معالمه وأثاره، فكذلك هم، لا أقول يحاولون ويسعون؛ بل إنهم - فعلاً - قد بدأوا في طمس معالم الإسلام، وطمس آثار رسول الإسلام، ولا يبقون إلا على آثار اليهود، في دلالة واضحة على علاقتهم الوطيدة بهم، وهذا هو ما يحدث في تلك الأماكن الطاهرة سواء في مكة أو المدينة المنورة وغيرهما، ولا يخفى على أحد ما حدث لبيت الرسول في مكة حين رسموه وبنوا فوقه حمامات، وهل هناك حقد أكبر من هذا؟! نعم، لقد تجلى واضحاً أن الهوابيين ما هم إلا أداة بيد اليهود، ومن خلالها يهدمون الإسلام، ويخرون في بنيانه الشامخ، واليهود بخبتهم، ومكرهم، ودهائهم يعرفون كيف يوهنون الصلة بيننا وبين الإسلام، فهم يدركون جيداً أهمية ارتباطنا برسول الله، وأوليائه وما لذلك من تأثير علينا في قضية ارتباطنا بالله؛ ولذا فإننا نفهم ذلك التركيز الشديد من قبل أوليائهم الهوابيين على محاربة أي شيء له علاقة بأبناء الله والصالحين من عباده - وخاصة رسول الله محمد - وتدمير كل أثر يربطنا بهم سواء في ذلك الأثر المعنوي من مثل المولد النبوي الشريف، أو الأثر الحسي.

وعلى آله وسلم) ومنهجه القرآن الكريم.

### الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من أهم وسائل التعرف على هذا النبي العظيم

يمن الإيمان والحكمة يجعل من مناسبة المولد يوماً مجيداً رغم التحديات، كما في كل عام، وبكل حب وإعزاز وشوق ولهفة وإكرام وتقديس يحتفل شعبنا بمن الإيمان والحكمة، بمن الأنصار، بمن الأوس والخزرج، بمن الفاتحين، بهذه المناسبة لجعل منها يوماً أغر في جبين الدهر، يوماً مجيداً، ويوماً مشهوداً، عرفانا بالنعمة، وشكراً لله، واحتفاءً بخاتم الأنبياء، وتأكيداً متجدداً للولاء، ورداً لكل المحاولات الشيطانية من جانب الأعداء في استنفاص مكانته في النفوس، وقدره في القلوب، بُغية إبعاد الناس عن التمسك به والولاء له.

وشعبنا اليمني العزيز لم يُنسه عن الاحتفال الكبير بهذه المناسبة هذا العدوان الغاشم، وكل محاولات الأعداء المجرمين الذين يسعون في كل عام لتخويفه عن الحضور إلى ساحات الاحتفال بالمناسبة، من خلال جرائم القتل واستهداف التجمعات، بل تزيده وعياً بأهمية المناسبة، حيث يجعل منها محطة سنوية لاكتساب الوعي، وشحن الهمم، واقتباس النور، وتعزيز الولاء للرسول والرسالة، والتعبئة المعنوية ضد أعداء رسول الله، أعداء الحق، أعداء البشرية.

ولهذه المناسبة العزيرة دلالاتها: (١) الابتهاج والاعتراف بمنة الله العظيمة وفضله العظيم علينا كمسلمين وعلى العالمين أجمع، الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿لَقَدْ بَفِضْنَا إِلَيْهِمْ وَبَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨].

نحن كمسلمين كأمة مسلمة كمجتمع مؤمن يجب أن تكون نفوسنا متعلقة بفضل الله، تعترف لله بفضله ونعمته، وتقدر نعم الله عليها، وفي مقدمة هذه النعم: نعمة الهداية التي كانت عن طريق الرسول والقرآن، ومحمد هو رسول الهداية أرسله الله بالهدى ودين الحق؛ فمثل هذه المناسبات العزيرة الإيمانية التي لها علاقة مهمة بديننا، ونستفيد منها فيما يقربنا إلى الله تستحق منا الفرح والابتهاج والسرور، لقد أراد لنا أعداؤنا أن يشدونا في مشاعرنا إلى مناسبات تافهة لا قيمة لها ولا أثر في واقع الأمة ويبعدونا عن مثل هذه المناسبات العظيمة، ولكنهم فاشلون وخائبون وخاسرون.

(٢) إني إحياء ذكرى مولد النبي هو مناسبة للحديث عن الرسول ومبعثه ومنهجه ورسالته، وعن واقع الأمة وتقييمه، وهو أيضاً من الإشادة بذكره، والله سبحانه وتعالى حينما قرن الشهادة برسالته، مع الشهادة بوحانيته في الأذان والصلاة، كل يوم وليلة خمس مرات، وحينما قال ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ لأنه أراد أن يبقى رسول الله حياً في وجداننا، وحاضراً في أذهاننا، ففصلنا بهذا النبي هي صلة بالرسالة، صلة بالهدى، وارتباط بالمنهج الإلهي، وارتباط بالرسول من موقعه في الرسالة: هادياً وقائداً ومعلماً ومربياً وقدوة وأسوة، نهتدي به، ونقتدي وتتأسى به، وتتأثر به، ونتبعه، وما أعظم حاجتنا وحاجة البشرية إلى ذلك! لأنه لا نجا ولا سعادة للبشرية إلا به، وإن أكبر ما جلب الشقاء والمعاناة على البشرية هو ابتعادها عن هدى الله، ومخالفاتها لتوجيهاته.. (٣) التعبير عن الولاء لرسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) هذا الجانب المهم كأساس من

أساسيات الإيمان لا يتم الإيمان إلا به ولا يتحقق إلا به. الولاء لرسول الله والإيمان بولايته وتعظيمه وتوقيره والاهتداء به والاتباع له؛ لأن الله جعله لنا هادياً معلماً يزيكنا يعلمنا الكتاب والحكمة، وجعله لنا الأسوة والقدوة فتأثر به ونهتدي به ونسير على نهجه وتتأثر به، في مواقفنا نتحرك في الطريق نفسها التي تتحرك عليها، تتفاعل طاعة، عملاً، التزاماً مع الرسالة التي أتى بها وهي القرآن الكريم والإسلام العظيم، والتعبير عن هذا الولاء له أهميته الكبيرة؛ لأن الأعداء يحاولون أن يفكوا فكاً عن كل هذه الروابط العظيمة التي سنستعيد بها مجد أمتنا وعزة أمتنا وقوة أمتنا التي كانت أيام محمد.

(٤) أضف إلى ذلك أن ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هي مناسبة جامعة يمكن أن تمثل أساساً مهماً للوحدة الإسلامية، ومن خلالها يتم التذكير بالأسس الجامعة المهمة التي توحده الأمة وتبني الأمة.

وبالتالي من يواجهون هذه المناسبة العظيمة هم لا يريدون أن تعود الأمة إلى نبيها وتتعرف عليه قائداً وهادياً ومعلماً ومربياً وقدوة وأسوة وتعرف من خلال الصراع الذي خاضه مع المشركين واليهود والنصارى وانتصر عليهم جميعاً كيف تواجه أعداء اليوم لتنتصر هي أيضاً كما انتصر، هم يريدون أن تبقى الأمة مدججة لأعدائها، جاهلة بمصادر عزتها وقوتها مهزومة أعدائها، بل تتحول إلى أداة طيعة بأيديهم، هذا ما يسعى إليه الهوابيون الذين يجرمون إحياء هذه المناسبة حتى لا تعود الأمة إلى نبيها ليتسنى لهم أن يقدموا الأمة خادمة لأمريكا وإسرائيل كما هو حالهم هم اليوم.

وفي ذلك يقول السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) وهو يتحدث عن قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة: من الآية ١٢٥) "أمر من الله لما لهذا من أثر نفسي، ولما لهذا من ريب تاريخي، ريب روحي، هذه قضية هامة، استشعار وحدة المسيرة الإلهية، وأن تبقى آثار من آثار إبراهيم، مقام إبراهيم لا يزال باقياً تصلي بالقرب من ذلك المكان، يربط مشاعرك بإبراهيم، هذا يلهم فيما يتعلق بماذا؟ بالافتداء، فيما يتعلق بالسلوك؛ لأن قضية الآثار، الآثار الدينية التي تمثل معلماً من معالم مسيرة الدين يكون لها أثرها الروحي في الناس. هذا بين أهمية الآثار، المعالم الدينية فيما تتركه من أثر في النفوس، والأعداء يفهمون هذه؛ لهذا حاولوا في كثير من الآثار الدينية، في مكة والمدينة أن يجردها تماماً من أي شكلية يجعلها توحى بهذا الشكل، مسجد معين بحولونه، وبغيرونه إلى نمط جديد من البناء فلا تعد ترى فيه أي أثر إلا أنه بني في عام ألف وأربعمائة وكذا! أعني قبل عشر سنين ثمان سنين لم تعد الآثار الإسلامية باقية. كان المفروض حتى مسجد رسول الله (صلوات الله عليه وآله وسلم) يحافظون عليه بشكليته، يحافظون على نمط المدينة بشكليتها يعملون لهم عمراً خارج محيط هذه، ويجعلونها منطقة غير قابلة إلا لفظ للترميم على نفس النمط، كما يعملون هم بماذا؟ بأقارهم هم، آل سعود، قصر [الديرة] في الرياض تراه يملجونه بطين، ويتروكون بابيه على ما هو عليه، بنفس النمط الذي هو عليه من يوم أن اقتحمه [عبد العزيز]. لأن عبد العزيز اقتحمه وقتل الأمير الذي كان فيه. تلاحظ كيف كانت فعلاً قضية تؤكد: بأن الأشياء التي تعتبر من الأساسيات في معتقدات الهوابية: نفس الالتفاتة الدينية لآثار إسلامية، أو معالم دينية، قالوا: شرك! أن هذه فعلاً

## ذكرى المولد النبوي وأثره الإيماني في نفوسنا

علي عبد القادر عباس

عندما تقرأ كتب محمد بن عبد الوهاب، وتنتظر فعلاً إلى رؤية المستعمرين، رؤية المحتلين، رؤية الأعداء الذين يحاولون أن يزيلوا الأشياء التي هي آثار تشد الناس إلى تاريخهم الديني إلى بداية حركته في الإسلام [شرك شرك، شرك] كلها يحاولون أن يغيروا معالمها مهما أمكن، يغيرون معالمها تماماً، ولا يتروكوك ترى الكثير منها ليخلفوا فراغاً روحياً عند الناس، فراغاً روحياً ينسف ذلك التأثير الذي ماذا؟ له قيمة إيجابية، وترتبط بتاريخك الديني. ملزمة درس السابع من دروس رمضان.

وأخيراً أنوه إلى بعض الأساليب الجديدة التي يتخذها أتباع هذا الفكر الوهابي في بث أفكارهم تجاه المولد النبوي الشريف خصوصاً وقد عرفوا بأن بضاعتهم لم تعد تلقى رواجاً بين الناس؛ فلذلك لم يعودوا يجروؤن بالقول للناس بأن المولد بدعة، ولكنهم يحاولون التلبس عليهم حين يقولون لهم بأن الواجب علينا هو الاقتداء بالرسول والعمل بما جاء به بدلاً عن الاحتفال بمولده، وكأنهم يوهمون الآخرين بأن من يحتفل بمولده لا يعمل بما جاء به، ولذا أقول لهم: لقد كشف الواقع أن الذين يحتفلون بالمولد النبوي هم أول من يقفدي برسول الله ويعمل بنهجه أما أنتم فقد تبين في أي خط تسيرون، وأنكم بعيدون عن الله وعن رسوله كل البعد، وما نحن نرى كيف تقتربون من أعداء الله، وتوالونهم موالاة صريحة، وتطيعونهم طاعة عمياء، فإن كنتم تدعون العمل بما جاء به الله ورسوله فأين منكم هذه الآية: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ) [بعضهم أولياء بعض] ومن يتوَلَّهم منهم فإنه منكم وإن الله لا يهدي القوم الظالمين] [سورة المائدة: ٥١]، فلا تحاولوا التشدد فأنتم والله أكثر الناس بعداً عن هدى الله ورسوله

## إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

### ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٣٩هـ

بعد أيام قليلة تحل علينا ذكرى عزيمة على قلوبنا ألا وهي ذكرى مولد خير البشر، من أسفر مولده عن فجر يفيض سنا، وصباح يمتلئ نورا، نرى فيه سرايا الهدى الإلهي وهي تتدفق داحره فلول الظلام والطغيان، إنه مولد الرسول الأعظم محمد (صلوات الله عليه وعلى آله وسلم) ونحن إذ نحتفل بذكرى مولده إنما نعبر بذلك عن مدى سعادتنا وفرحنا بهذا النبي العظيم الذي على يديه كانت هدايتنا، فهو الرحمة المهداة، من تمنن الله به علينا حين جعله سببا في هدايتنا، وتزكيتنا، وتعليمنا الكتاب والحكمة، ولولاه لكان في ضلال مبین، قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سورة آل عمران: ١٦٤] فإذا لم نقرح بمثل مولده كان ذلك دليل على عدم المروءة، وقلة الوفاء، وانعدام الأخلاق. وكيف لا نقرح بمولد من كان سبباً في نعمة هي من أعظم نعم الله علينا، نعمة الهداية، وهل هناك أعظم من هذه النعمة، قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [سورة يونس: ٥٨]. ولبت شعري كيف هي تلك النفوس التي ما فتئت تشهر سيف التبديع في وجه كل من يحتفل فرحاً بمولد

# اليمن النذري له ما يعد سعيداً



## عناية جابر - شاعرة لبنانية

هذه المرة، أريد أن أمضي في كتابة ما يفجيني. أمضي في الكتابة في موت اليمنيين، وفي الهواء الذي يتنفسونه.. وقد أخذ ينفد. العالم يريد حياة اليمنيين. العالم الغني يريد اليمن مقتولاً، وأطفاله أمواتاً عاقلين، والعالم الغني يحب أن يرى شيئاً من اللون الزعفراني في حذقاتهم، وأفكر أنه لا بد أن للآلهة ضلع في موتهم.. أريد أن أكتب عن موت اليمن، عن مجاعة اليمن. وإن لم أكتب عن اليمنيين المهتدين بموت جماعي ممن أكتب؟ اليمنيون، من بقي منهم أعني، مهتدون جميعاً بالموت. الحصار البري والبحري الذي يمنع عنهم أية مساعدة غذائية أو طبية أو إنسانية بمعنى ما، سوف يجعلهم يرقدون في عين الجوع، في عين الكوليرا، تبتلعهم وتمتص ما بقي من حيواتهم.

إصابة أهدافه المفضلة: أجساد ضئيلة سمراء، يجد الموت منعتة في زهق أرواحها « المزهوة » أصلاً. أجساد طفلة لا تملك إلا أن تطيع أقدارها وتنحن انحناها المروع أمام الكوليرا الناهشة. أسأل في ذهوي القام أمام هجران العالم لهم، هل كف هذا العالم أخيراً عن مد يد المساعدة إلي الأبطال؟ العالم على ما يبدو قد فعل، وهو كف عن مد يد المساعدة للأبرياء، للأطفال وغير الأطفال.

في الحقيقة، لا أتصد ولا أسعى إلى التلذذ في رغبة رؤية طفل يموت. أرغب فحسب في سماع نشرة الأخبار، وإذ هي الكاميرا تطوف على الأجساد الرقيقة الذاوية، وأسأل إن كان يسعني مد يدي إلى الشاشة، وسحب طفل إلي حضني، إلى قلبي. حركة لا أهنيء لها مسبقاً، لكنها تكتسحني ما إن أرى إلى الأطفال في نزوعهم إلى الموت. هذه الرغبة في سحب أحدهم إلي ليست مأثرتي وحدي، بل أحسب أنها رغبة جميع من يشاهد نشرة الأخبار مثلي، بيد أني أعرف في قرارتي، عجزني عن إنقاذ طفل، إنقاذ أي شيء من مجرد مد يدي إلى الشاشة.

اليمن بعد الحرب والجوع والكوليرا، تبدو مخالفة عن صورة حياتها السابقة. مخالفة واستفزازية ولتقل غريبة عن كل هذا الموت

أطفال اليمن على شاشات التلفزة، مجرد رؤوس كروية وأجساد جافة مغمضنة مسندة إلى سرائر بالية أو مكتئة على صدور أمهاتها التي خشبها الجوع.

من حيث تصوره الكاميرات، ويتفرج عليهم العالم، ثمة النكران واللامبالاة. الطفل اليمني على مبعدة دقيقة من حنقه، دقيقة واحدة ساخنة يبحرها النظر، تبحرها « الفرجة » عليهم كما تتفادها الكاميرا.

لماذا هذا الحقد على الفقراء؟ على الأبرياء؟ على الأطفال وقد بدت بطونهم كرات ملأى بالهواء والديدان، ومكتسية أفواههم برغوة الموت البيضاء.

أكتب في هذا الموت التفصيلي لتمويه عجزني عن فعل أي شيء مساعد.

ينبغي أن تكون الأكاذيب بسيطة جداً كالصدق. إن التفصيل المفرط هو ببساطة إفراط، لكنني أتولى الما بعد رحلة تحديق طويلة في وجوه الأطفال، في استغاثاتهم الصامتة، في نقل عذابات بتفاصيلها كافة لكنني أمام العالم المتفرج، المتورد الخدين، أخشى أنني لست مقنعة.

أبدأ الأغنياء ليسوا في حسابان هذا الموت، ولا من اختياراته. الموت يمتلك مهارات حقيقية في

همهم المتبقية، القدرة على إدراك أن مفاهيم « القوة » الغاشمة الراحية بتقلها على بلدهم، هي في النهاية إلى زوال بصورة قاعدية، وأن أية محاولة لنفي اليمن بكافة أبنائه، ينبغي أن تنتهي بالإخفاق، بالخطيئة واللعنة.

ما المخرج إذن من هذه المقتلة؟ إن رد العالم الأخرس أبعد ما يكون عن المباشرة، وإن لم يفكر إلى الوضوح في الوقت نفسه: لا يستحق الفقراء رفع الصوت من أجلهم، ليس عندما تكون قوة عاتية، غنية وخطرة على مصالحه ومقدراته. رفع الصوت حيال قضية عادلة يستلزم بُعداً أخلاقياً، هو في الواقع امتداد للبعد الإنساني في أكثر مستوياته براءة، وهذه على ما يبدو قد ودعها العالم، فمن يخلص اليمن من جسد الموت هذا؟

العديد من أبنائها، لا أن تحاول فحسب أن تقاوم على وجه الدقة هذا الشكل الظالم من أشكال التعذي، وإنما أن تقاوم ضد السلبية الفاترة لنكران العالم لها، النكران باعتباره المناخ الحدائي الاستعماري السائد في العالم الآن، وفي كل أوان بالتأكيد. وفي كل يوم، يوضح اليمني مدى الإصرار وراء قرار المقاومة، وإلى أي حد يُشهر إصراره عليها، رغم إدراكه مدى التكاليف عليه، ومدى صعوبة المهمة التي يتصدى لها.

في الحرب اليمنية، في الحرب التي نهشتها الكوليرا والمجاعة والأجساد الممزقة، ونهشها أكثر العالم الذي يتفرج والنائي بنفسه عنها، يبدو أن اليمنيين وقد اكتسبوا من عثراتهم الشخصية، من فقرهم، وحصارهم، وشحن

# خطاب السيد نصر الله وقصة مظلومية اليمن



## محمد علي جعفر

على الرغم من زحمة المواضيع السياسية وكثرتها، والأهمية الاستراتيجية للانتصار في البوكمال وما كان للقوات التابعة لحزب الله من دور أساس فيه، والهجمة الإعلامية والسياسية على إيران وحزب الله، كان لليمن حصة أساسية من حديث الأمين العام لحزب الله أسس. بل إن القادر على الغوص في خفايا الخطاب، يدرك أن الرسالة الإنسانية التي أطلقها السيد نصر الله للعالم والشعوب حول ضرورة إيقاف العدوان السعودي على اليمن تتضمن الكثير من الدلالات والرسائل التي يجب الوقوف عندها. ليس لأنها تُعبر عن حجم المظلومية التي يعيشها الشعب اليمني فقط، بل لأنها تدل أيضاً على منظومة القيم التي تحكم سلوك جميع اللاعبين على الساحة الإقليمية والدولية.

عنده الجميع. كيف ولماذا؟

يحتزل مشهد الحرب على اليمن بوحشيته حالة الشراسة التي تسود الصراعات في المنطقة والعالم بالإضافة إلى وضع الأطراف. ولعل الحقائق التي تتعلق بموقع اليمن الاستراتيجي عبر إطلالته على باب المندب ثالث أهم معبر مائي في العالم وامتداد الجبهة البحرية اليمنية على مسافة ٢٥٠٠ كيلومتر وإطلالته على بحر العرب وخليج عدن من الجنوب والبحر الأحمر من الغرب وانتشار جزره البحرية في مياها الإقليمية، بالإضافة إلى الأهمية الجيوسياسية والجيوسياسية للحدود السعودية المشتركة مع اليمن (٢٠٠٠ كلم)، تجعل من الواضح للجميع مبررات الحرب الأمريكية السعودية على اليمن وأهمية التحكم بقراره.

وأمام فشل الرهان الأمريكي على الحرب

وللغارقين في التحاليل السياسية والعسكرية، وللواقفين أمام صورة منطقة تشتعل في ظل حروب تتناقض فيها أهداف اللاعبين، تختصر مظلومية الشعب اليمني كل الحكاية. فبعيداً عن السياسة والحسابات الضيقة، أصر السيد علي إيصال رسالة إنسانية، هي أعمق في دلالاتها من المشاعر المتعاطفة والمطلوبة أمام معاناة شعب أعزل يتم إقصاؤه من خلال قصف أبريائه بشكل وحشي. الرسالة الإنسانية لم تكن بعيدة عن انتصار البوكمال، والحرب الإعلامية والسياسية على إيران وحزب الله، والتنسيق العلني السعودي الإسرائيلي، وحالة التخاذل والصمت العربي، والسلوك السعودي تجاه الحليف والجار. كل هذه التفاصيل تتفرع من مشهد تُعبر عنه صورة الحرب الوحشية على اليمن. هو المشهد الذي أراد السيد أن يقف

لها السيد نصر الله، ولم يعد مقبولاً الاستمرار في حرب فقدت القدرة على تحقيق أهدافها منذ فترة طويلة. ولا بد من إعطاء الأولوية لحجم الكوارث الإنسانية التي باتت يعيشها اليمن. وبعيداً عن الحسابات السياسية والعسكرية باتت لزاماً الدعوة للمطالبة بوقف العدوان. ومن مُنطلق القوة، عبّر السيد عن فحوى الحقيقة التي تُعبر عنها الجرائم بحق اليمنيين. "لا فرق بين سلوك السعوديين في الحرب وسلوك الإسرائيليين". وما مظلومية الشعب اليمني إلا جزء من التضحيات التي قدمت من قبل محور المقاومة وأثمرت

الانتصار على الإرهاب. وما يجري في السعودية على صعيد البيت الداخلي، يتعلق بفشل الرهانات السعودية كافة ومنها الحرب على اليمن.

أقل السيد نصر الله أسس مسلسل التصعيد السعودي. لا فائدة من المقايضة، بل لا إمكانية لمقايضة الملف اليمني بأي شيء لا سيما أن الحرب على اليمن خرجت من طابعها السياسي والعسكري إلى طابع إنساني تخطى كل المعايير المقبولة. فكانت رسالة السيد نصر الله الإنسانية محاولة لإيقاظ الكرامة العربية واستحضارها بعد أن غيبتها البترودولار.

جرائم  
العدوان

## مجازر وحشية متواصلة

بحق أطفال ونساء اليمن يقابلها صمت شعبي ورسمي لدول العالم

## استشهاد أكثر من 26 مواطناً أغلبهم نساء وأطفال

منذ ما يقارب من الثلاثة أعوام واليمن أرضا وانسانا يعيش عدوان أمريكي سعودي همجي لم يعرف لها التاريخ مثيل، أرتكب فيها العدوان بطائراته واسلحته المتطورة بما فيها المحرمة أبشع الجرائم بحق أبناء الشعب اليمني بن فيهم الأطفال والنساء، مدمراً عشرات الالف من المنازل والمنشآت الخدمية، ولم يكتفي بذلك فحسب بل فرص حصار بري وبحري وجوي.

فعلى مدار أيام الأسبوع تستمر غارات العدوان في ارتكاب المجازر بحق الأبرياء وهدم منازل المواطنين على رؤوس ساكنيها.

ومع كل ذلك الا ان العدوان لم ولن يستطع أخضاع الشعب اليمني الأصيل، بل زادة قوة وصمود وتماسك، يوجد بالمقاتلين والمال والغذاء في مختلف الجبهات.

العدوان السعودي ومرترقته  
يوصلون استهداف المواطنين

واصل العدوان السعودي الأمريكي ومرترقته استهداف المواطنين وممتلكاتهم في عدد من محافظات الجمهورية خلال ساعات الثلاثاء الماضية ٣ ربيع أول ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٧.١١.٢١ م.

حيث أصيب طفلين في قصف مرتزقة العدوان منازل المواطنين في قرية السقيما بمديرية القبيطة بمحافظة لحج . كما استهدف طيران العدوان بغارتين منطقة الحصامة بمديرية الظاهر، وشن غارة على منطقة وادي علاف في مديرية سحار في محافظة صعدة، فيما تعرضت مناطق متفرقة من مديرتي رازح ومنبه الحدوديتين لقصف صاروخي ومدفعي سعودي.. في محافظة مأرب استهدف طيران العدوان بغارة جسرا في وادي رحب بمديرية صرواح، وشن غارة أخرى على المعهد التقني في منطقة المحجرة بالمديرية نفسها، وثلاث غارات على منطقة صبرين بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف.

وذكر المصدر أن طيران العدوان شن غارة على ساحل الخوخة بمحافظة الحديدية وست غارات على مديرتي حرض وميدي بمحافظة حجة.

وفي جيزان شن طيران العدوان السعودي الأمريكي أربع غارات على جبلي الدود ومشعل.

استشهاد 8 أطفال و3 نساء  
بغارات طيران العدوان

يختل في مديرية المخا وغارة جنوب مفرق المخا وست غارات جنوب معسكر خالد بمديرية موزع في محافظة تعز .

وأفاد المصدر أن الطيران المعادي شن ثلاث غارات على مديرية عيس و ١٢ غارة على مديرتي حرض وميدي بمحافظة حجة، كما شن غارة على مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

وأشار المصدر إلى أن قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً استهدف منطقة الغور بمديرية غمر ومناطق متفرقة من مديرتي رازح ومنبه الحدوديتين.

وحسب المصدر شن طيران العدوان أربع غارات على منطقة المليل بمديرية كتاف في محافظة صعدة وغارتين على موقع الشرفة في نجران.

نساء في جريمة بشعة تضاف الى سجل الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي بحق الأطفال والنساء منذ بداية العدوان.

في حين أصيب اليوم طفلا في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية المطمة بالجوف.

كما شن طيران العدوان غارتين شمال

استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي محافظات تعز، حجة، صنعاء وصعدة وقطاع نجران بـ ٣١ غارة خلال ساعات يوم الأحد الماضية ١ ربيع أول ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٧.١١.١٩ م.

وقبها شن طيران العدوان غارة جوية استهدفت منزل مواطن في مديرية المصلوب وأسفرت الغارة عن استشهاد ٨ أطفال و٣

طيران العدوان يشن سلسلة غارات  
مخلفة تدميراً كبيراً في الممتلكات العامة والخاصة

الخوخة بمحافظة الحديدية، وشن غارتين على مديرية عسيان بشبوة، و٣ غارات على مديرية حيفان في تعز.

وكان طيران العدوان السعودي شن خلال، الساعات الماضية، ١٦ غارة على محافظة صعدة استهدفت ثمان منها مناطق المليل والامارة والصوح بمديرية كتاف وخمس غارات على مديرية الظاهر، واستهدفت غارتان منطقة مران في مديرية حيدان وغارة واحدة مديرية باقم.

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم الأربعاء ٤ ربيع أول ١٤٣٩ هـ، سلسلة غارات على عدد من محافظات الجمهورية، مخلفة تدميراً كبيراً في الممتلكات العامة والخاصة.

حيث شن طيران العدوان الغاشم غارتين على الخط العام ومنطقة الحريرة بمديرية كتاف، و٣ غارات على مديرية باقم بمحافظة صعدة، وغارتين على مديرية صرواح، وغارة على مديرية حريب القراميش بمأرب.

كما أن طيران العدوان استهدف بغارة منطقة موشج في مديرية

14 شهيداً وعدد من الجرحى  
بغارات العدوان على عدة محافظات

على مدارس العمري بمديرية ذباب، وغارتين شرق الهاملي بمديرية موزع في تعز.

وفي محافظة حجة شن طيران العدوان الأمريكي السعودي ١٢ غارة على مديرتي حرض وميدي، وغارتين على مديرتي صرواح وحريب القراميش بمأرب.

يوصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الغاشم ارتكاب أبشع الجرائم بحق أبناء الشعب اليمني الصامد منذ ما يقارب الثلاثة أعوام فخلال ساعات يوم الاثنين ٢ ربيع أول ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٧.١١.٢٠ م.

حيث استشهاد اثنين من الصيادين وجرح اثنين آخرين إثر غارات لطيران اباتشي العدوان الامريكي السعودي على منطقة موشج بالخوخة.

في حين استهدف طيران العدوان الامريكي السعودي بغارة استهدفت شاحنة (دينة) تابعة لاحد المواطنين في الخط العام في منطقة موشج بمديرية الخوخة بالحديدية راح ضحيتها ٩ شهداء و٣ جرحى كصيلة أولية.

كما استهدف بـ ١٠ غارات أحد المنازل في منطقة رمادة بمديرية نهم، وشن طيران العدوان غارتين على مديرية خولان الطيال بصنعاء.

وفي صعدة تعرضت ممتلكات المواطنين في مديريات منبه ورازح وغمر الحدودية لقصف صاروخي ومدفعي سعودي.

و شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارة على وادي المليل بمديرية كتاف، و٣ غارات على مديرية الظاهر.

في حين استشهاد ٣ مواطنين بينهم امرأة بغارة لطيران العدوان على سيارتهما في الطريق العام بمنطقة آل مقنع في مديرية منبه الحدودية بصعدة.

كما شن لطيران العدوان الأمريكي السعودي غارة



## طيران العدوان يستهدف المحافظات بأكثر من 27 غارة

على منطقة موشج في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدية و عشر غارات على مديرتي حرض وميدي بمحافظة حجة .

إلى ذلك شن الطيران المعادي ثلاث غارات على مديرية حيفان بمحافظة تعز واستهدف سيارة تابعة لمنظمة الغذاء العالمي في مديرية الصلوما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين، وشن غارتين على قرية عيال محمد و منطقة محلي بمديرية نهم في محافظة صنعاء.

حيث استهدف طيران العدوان بغارتين الخط العام ومنطقة الحريرة بمديرية كتاف وثلاث غارات على مديرية باقم بمحافظة صعدة، في حين تعرضت المناطق الغربية بمديرية منبه الحدودية لقصف صاروخي ومدفعي سعودي.

و شن طيران العدوان ثلاث غارات على مديرتي حريب القراميش و صرواح بمحافظة مأرب و ثلاث غارات أخرى على مديرية عسيان بمحافظة شبوة . كما شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارة

استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي عددا من محافظات الجمهورية خلال ساعات يوم الأربعاء الماضية ٤ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٧.١١.٢٢ م بأكثر من ٢٧ غارة، فيما تعرضت مديرية منبه الحدودية لقصف صاروخي ومدفعي.



# بشائر النصر

رصد بشائر النصر ليوم 28 صفر - 5 ربيع الأول 1438هـ الموافق 18-23/11/2017م

## خلال 7 أيام.. 24 عملية هجومية وقنص 141 جندياً سعودياً ومرتقياً

### جبهة نجران

### هجوم نوعي على معسكر الأتفال والتصدي لأكثر من 10 زحوفات على الشرفة وخسائر قاسية للعدو ومرتقته.

معسكر الأتفال بهجوم نوعي وتمكنوا خلاله من إعطاب آلية وقتل 5 من المرتزقة كما نفذ أبطالنا عملية إغارة على تبة الشبكة قبالة منفذ الخضراء وسقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش السعودي والمنافقين وتمكنوا من تدمير آلية أخرى في مرتفعات رجلا.. وكانت وحدة القناصة قد تمكنت من قنص 2 من المنافقين قبالة منفذ الخضراء

أبطالنا تقشل وتنكسر.. فيما يتلقى العدو خسائر قاسية في العديد والعتاد.. كما شنت مدفعية الجيش واللجان الشعبية قصفا مكثفا طال تجمعات ومواقع الجيش السعودي ومرتزة في موقع الشبكة قبالة منفذ الخضراء وموقع الضبعة والشرفة وحسن الحماد وتبه القطرين وموقع الهجلة وموقع عباسية وموقع الطلعة.. كما شنت القوة الصاروخية قصفا صاروخيا طال تجمعات الجيش السعودي ومرتزة قبالة منفذ الخضراء وفي عدد من المواقع في الشرفة والسديس ومواقع الفواز ورجلا وسن العجوز والمفتاح والشبكة بصلية صواريخ كاتيوشا بالتزامن مع القصف المدفعي.. إلى جانب ذلك تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من مباحته مرتزة الجيش السعودي في

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة نجران خلال الأسبوع الماضي من التصدي لأكثر من 10 زحوفات على موقع الشرفة الذي أنهك جنود آل سعود وشرد بهم من أمامهم وخلفهم ونكل بهم في عشرات الزحوفات الفاشلة التي شنوها منذ بدء تصعيدهم ومحاولاتهم المستمته من استعادة الموقع الاستراتيجي.. وعلى الرغم أن تلك الزحوفات يتم تغطيتها بعشرات الغارات وقصف متواصل من قبل طائرات الأباتشي إلا أنها بفضل الله وبفضل صمود



الإعلام الحربي

يواصل أبطالنا البواسل عملياتهم البطولية في مواجهة الغزو الأمريكي الصهيوني السعودي فيما يوشك مسلسل الارتزاق على النهاية حينما يبدأ أسياهم بتصفيتهم كما حدث ذلك في تعز بقصفهم بالطيران فيما يعيش العدو السعودي نكسات سياسية وعسكرية واقتصادية لم تمر بها المهلكة من قبل وبتشجيع علني من ترامب يقودها بن سلمان نحو الهاوية فيما ينتظر العرب والعالم والفلسطينيين بشكل خاص تصفية القضية الفلسطينية على أيدي بني سعود.. سعياً لشق الطريق نحو التطبيع العلني عسكرياً وأمنياً واقتصادياً مع تل ابيب بحجة مواجهة الخطر الإيراني ومستوى التصدي للعدوان الاجرامي والحصار الذي تفرضه جاهلية القرن يواصل أبطال اليمن تلقين العدو ومرتقته الصفعات القاتلة وكما أشار السيد القائد في بداية العدوان أن مستنقع السعودية كبير ولن تخرج منه بسهولة ويبدو أن خارطة المنطقة أصبحت بين أيدي الجيش اليمني ولجانه وشعبه الصابر المضحي وعليهم مواصلة الصمود والثبات لرسم منطقة عربية جديدة لا وصاية عليها ولا تنازل فيها عن الثوابت والمقدسات والأرض والمصير الواحد.

### جبهة شبوة:

شن أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية إغارة على مواقع منافقي العدوان شرق حيد بن عقيل في مربع الطوال بمديرية عسيان ويكبدونهم خسائر فادحة. كما أتبعها أبطالنا بعملية هجومية على التبة الرملية بمديرية عسيان تخلف قتلى وجرحى في صفوف المنافقين. كما لقي المنافق المنافق بدر عبد المنعم عبره شنع مصرعه بنيران الجيش واللجان في جبهة عسيان.. إلى جانب ذلك وبتمسيد من الله سبحانه وتعالى تمكنت وحدة القناصة من قنص 8 منافقين في مناطق مرتفعة بمديرية عسيان.

### جبهة الجوف

على ثرى الجوف الصامدة تحتدم عمليات أبطالها من رجالها الاحرار وبواسل الجيش واللجان الشعبية في التصدي للذخيرة القوادين المنافقين حيث يكثف أبطالنا عملياتهم الهجومية وصولاً لتطهير هذه المحافظة الصامدة والباسلة والتي تستحق أن تكون أول محافظة تتطهر من رجس عبید المال وقلوب الخيانة والعار حيث شن أبطالنا خلال الأسبوع الماضي أكثر من 4 عمليات هجومية وعمليات اقتحام حيث اقتحم أبطالنا موقع المترس الكبير في مديرية المتون وقاتلى في صفوف المنافقين واغتنام أسلحة كما نفذ أبطالنا عملية واسعة على مواقع المنافقين في التبة السوداء والقرنين بالخليفيين في مديرية

خب والشعف إضافة إلى عملية هجومية ليلية على مواقع منافقي العدوان في المصلوب وخسائر في عديدهم وعتادهم.. كما سقطت العشرات من المنافقين بين قتيل وجريح وأسر 10 آخرين وتزامن مع العملية كمين نوعي للمنافقين من قبل وحدة الهندسة العسكرية كما نفذت وحدة الهندسة العسكرية كمين محكم في الخليفيين بمديرية خب والشعف وسقطت العشرات من القتلى والجرحى. فيما لقي القيادي المنافق شاييف بن عبضه بن زعب الوهاسي والقيادي المنافق الياس المغربي مصرعهم بنيران الجيش واللجان في جبهة صبرين كما تمكن أبطالنا من تدمير آليتين عسكريتين واغتنام العديد من

### جبهة البيضاء:

## عملياتان هجوميتان

بذئ ناعم وقيفة والتصدي لزحضان ومصرع القيادي الداعشي عبد



نفذ رجال الله وجنوده عمليتين هجومية الأولى في منطقة كنف البعير بمديرية باتجاه حيد لمسان والجسيمية في جبهة العدوان وأدواته.. كما تكبد المرتزة أبطالنا لزحفين فاشلين في الظهرية وجبل الصياغمة في الظهرية.. فيما لقي القيادي الرفع الاحداثيات وزرع العبوات الناسفة العقلية بالصومعة. كما تمكن سلاح المدفعية من استهداف تجمع إصابات دقيقة. وبفضل الله وتسديده قنصت و

## جبهة نهم 100 مصرع وإصابة أكثر من 11 آخرين

### بينهم قيادات خلال أسبوع وقنص 11 آخرين

كما تصدى أبطالنا لزحف آخر باتجاه مواقع الجيش واللجان بمحور يام في جبهة نهم وخسائر في عديد وعتاد المنافقين كما شن أبطالنا بالتزامن مع كسر زحوفات المنافقين عمليتين هجوميتين العملية الهجومية الأولى كانت على مواقع المنافقين في التبة الحمراء والتباب السود والنهدين في مديرية نهم وخسائر مادية وبشرية في صفوفهم بينما كانت العملية الهجومية الثانية باتجاه مواقع المنافقين في السفينة وغربي القتب في مديرية نهم. كما شن أبطالنا عملية هجومية ثالثة على موقع مستحدث للمنافقين في الحول وقاتلى وجرحى في صفوفهم كما نفذ أبطالنا عملية إغارة رابعة على مواقع المنافقين في السوداء بجبهة نهم ويوقعون فيهم قتلى وجرحى.

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية بجبهة نهم - بحمد الله وتوفيقه - من إفضال عشرات الزحوفات المتواصلة للمنافقين في مختلف جهات نهم وسقط منهم الآف قتلى وجرحى فخلال الأسبوع الماضي تمكن أبطالنا من التصدي لزحفين باتجاه منطقة الحول ومصرع وإصابة أكثر من 100 منافق بينهم قيادات منهم القيادي العقيد المنافق عارف الحجلي من قيادات اللواء 310 القيادي المنافق المقدم عدنان البغومي نائب ركن توجيه اللواء 310 المنافق محمد الوليدي المنافق جزار ردمان المشولي الوازعي المنافق رياض سعيد لطف

بشائر  
النصر

## تدمير 16 آلية والتصدي لـ 25 زحفاً والتنكيل بأكثر من 171 مرتزقاً

## جبهة تعز :

**تنفيذ 5 عمليات هجومية**  
**وقنص 38 منافقاً**  
**وتدمير 5 آليات**  
**ومصرع 45 منافقاً**

## والسيطرة على مواقع هامة

لازال أبطال جبهة تعز يوجهون صفعاتهم القاتلة في نحور مرتزقة وعبيد الدراهم والريالات ورغم أن العدو يرمي بكل ثقلة في جبهة تعز إلا أن صمود أبطالنا وبسالتهم كانت لهم بالرصاص واستطاعوا بفضل الله ومنه وكرمه ونصره من تلقين العدو ومرتزقته كل ألوان العذاب قتلاً وانتكلاً وأسراً وقنصاً وحينما وجد تتلقاه أيدي أبطال الجيش واللجان التي لا ترحم جنود الشيطان وأعوان الطغيان فخلال الأسبوع الماضي شن أبطالنا عمليات هجومية نوعية على مواقع المرتزقة حيث نفذوا عملية اغارة على مواقع المنافقين شرق الهاملي بموزع واحراق آلية عسكرية وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم كما نفذوا عملية اغارة على مواقع بقرية مولية ومواقع مجاورة في جبل حبشي وقتلى وجرحى في صفوف منافقي العدوان تلى ذلك عملية هجومية على جبل النبع بحمير مقبنة والتباب المجاورة له وتدمير آلية عسكرية وقتل وجرح العديد من المرتزقة.. كما نفذ أبطالنا عملية اقتحام نوعية على مواقع قوى الغزو في الشاذلية يخلت في جبهة المخا ومصرع واصابة اكثر من ٣٥ منافق بينهم القيادي المنافق / نصر اللحجي و٦ من مرتزقة الجيش السوداني وأسّر ٣ آخرين واحراق اليتين واغتنام اخرى خلال العملية النوعية في الشاذلي خلال العملية الهجومية على الشاذلي ب موزع.

كما تمكن أبطالنا من إعطاب آلية تابعة لمنافقي العدوان في جبهة الهاملي بمديرية موزع ، طولية تمكن أبطالنا من السيطرة على موقع بيت المدد في الهاملي بمديرية موزع ومصرع واصابة أعداد كبيرة من المنافقين خلال سيطرة المجاهدين على موقع بيت المدد في محور الهاملي كما تمكن أبطالنا من السيطرة على مواقع هامة في جبهة المغاليس بعملية نوعية.

وكان أبطالنا قد تصدو لزحافات المنافقين باتجاه المغاليس بحيفان وكسروها بفضل الله وهرب المرتزقة يجرؤن اذيال الهزيمة والخزب والعار.

كما شن سلاح مدفعية أبطال جبهة تعز قصفاً مكثفاً استهدف تجمعات وخيام للمنافقين شمال معسكر خالد وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم ودك تجمعات للمنافقين في المغاليس بحيفان وتجمعات للمنافقين في معسكر الامام بذياب وتجمعات للمنافقين في الضباب تجمعات للمنافقين في جبهة حمير بمديرية مقبنة وتجمعات المنافقين وآلياتهم شرق جبل النار بمديرية موزع بالمدفعية وتحقيق إصابات مباشرة وتجمعات كبيرة لآليات وافراد المنافقين في جبل ريشان في مديرية موزع محققة اصابات مباشرة وشوهد فرار جماعي لافرادهم. كما ذكرت مصادر عسكرية وإعلامية عن سقوط العشرات من المرتزقة أثناء التصدي لمحاولة زحف شرق يخلت في مديرية المخا.

وبتسديد من الله تمكنت وحدة القناصة من قنص ٣٨ منافق في مناطق متفرقة من جبهة تعز وكذلك اعطاب معدل بعملية قنص.



## جبهة عسير :

**كمين نوعي** **بمنفذ علب ومصرع 3** **وتدمير آلية 11** **وقنص 11**

المرتزقة قبالة منفذ علب ومصرع عدد منهم وأسّر ٣ آخرين وتدمير آلية سعودية قبالة رقابة الهنجر كما نفذت وحدة القناصة في الجيش واللجان الشعبية عدداً من عمليات القنص كان أهمها قنص ٣ منافقين في منفذ علب وخمسة آخرين في جبل سبطل وتبة الخزان قبالة منفذ علب كما تم قنص ٣ منافقين قبالة منفذ علب أيضاً.

كما سقط العشرات من المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية كميناً نوعياً على مواقع

المرتزقة قبالة منفذ علب ومصرع عدد منهم وأسّر ٣ آخرين وتدمير آلية سعودية قبالة رقابة الهنجر كما نفذت وحدة القناصة في الجيش واللجان الشعبية عدداً من عمليات القنص كان أهمها قنص ٣ منافقين في منفذ علب وخمسة آخرين في جبل سبطل وتبة الخزان قبالة منفذ علب كما تم قنص ٣ منافقين قبالة منفذ علب أيضاً.

كما سقط العشرات من المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

أما مدفعية الجيش واللجان فقد استهدفت تجمعات

المرتزقة قتلى وجرحى

بعملية هجومية للجيش واللجان على تبة الخزان

## الضالع :

□ قنص منافق في يعيس بمريس □ مدفعية الجيش واللجان تستهدف تجمعات المنافقين في قاع الحيا في شمال مريس التابعة لمديرية قعطبة □ قصف صاروخي يستهدف تجمعات المنافقين بمعسكر حلم في نقيل الخشبة

## مأرب :

نفذ أبطال جبهة مأرب هجوماً مباغتاً على تبة المطار بمديرية صرواح يخلف قتلى وجرحى في صفوف المنافقين.. كما تم استهداف تجمعات المنافقين جنوب تبة المطار في مديرية صرواح بقذائف المدفعية. فيما تمكنت وحدة القناصة من قنص ٢٢ منافق في مختلف مناطق مديرية صرواح.

## جبهة لحج :

## عملية هجومية نوعية بكهبوب

ومصرع عشرات المنافقين بتصدي أبطالنا لأكثر من 7 زحافات فاشلة

تم إحباط زحف للمنافقين باتجاه القحوص والركيزة في مديرية طور الباحة ومصرع وإصابة العشرات في صفوفهم فيما لقي القيادي المرتزق مطلق عبد مهضج المعماي الصبيحي مصرعه برصاص الجيش واللجان الشعبية بجبهة العولقي المرافق الشخصي للقيادي المنافق حمدي شكري الصبيحي مصرعه بنيران الجيش واللجان في طور الباحة كما لقي أكثر من ٢٠ منافق مصرعهم في عملية تصدي الزحفين باتجاه القبيطة وجبل القحوص والشعب بطور الباحة.. وتستمر زحافات المرتزقة ويستمر جزهم على أيدي بواسل جبهة لحج وصولاً بإذن لتطهير اليمن من رجس الغزاة والخونة وفلول النفاق والارتزاق.

تصاعدت العمليات البطولية لأبطال جبهة لحج وكان اسبوعاً جهنمياً على المرتزقة في هذه الجبهة توزعت عمليات أبطالنا ما بين تنفيذ العمليات الهجومية المباشرة وما بين التصدي لزحافات المرتزقة فعلى

مواقع المنافقين العملية عم بينما كانت العملية الثانية ضسائر بشرية في صفوف منافقي بادحة في العديد والعناد خلال تصدي قيفة وكذلك ومحاولة تسلل باتجاه قرية محمد عبديري المشدي قائد مجموعة لرصد صرعه بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة منافقي العدوان في التبة الحمراء بقذائف هاون محققة اصة منافق في ذي ناعم.

# ثقافة عسكرية



## الهاونات .. سلاح الأهداف الميئة

شاع استخدام الهاونات في معظم الحروب التي شهدتها العالم وخاصة بعد الحربين العالميتين حيث قدرت الخسائر الناتجة عن نيران الهاونات في تلك الحروب بما يوازي ٥٨٪ إلى ٧٥٪ من جملة الخسائر في وحدات المشاة التي يتكبدتها الطرف الآخر وهذه النسبة جعلت الهاون يتصدر الأسلحة الرئيسية المساندة للمشاة في العمليات القتالية.

عرف الهاون بشكله المميز والذي لم يتغير كثيراً منذ بدايات تصنيعه على يد الإنجليزي ستوكس في العام ١٩١٧م ثم طور بالتعاون مع الفرنسي إدغار برانندت وكنيتيجة لتلك التعديلات أصبح الهاون ستوكس برانندت هو النسخة الأصل لجميع الهاونات الحديثة والتي طورت فيما بعد لتحسين فعاليته وأدائه.

تستخدم الهاونات بكثافة في مختلف جيوش العالم خاصة وأن وحدات المشاة تحبذها لأنه لا يحملها أعباء الوزن الثقيل والتعقيدات الفنية الموجودة في مدافع الميدان التقليدية خلال المسير وأثناء تنفيذ واجباتها القتالية ولنفس السبب تفضله أيضاً وحدات القوات الخاصة في تنفيذ عملياتها خاصة تلك التي تكون خلف خطوط العدو ويتطلب تنفيذها السرعة والمرونة والمفاجأة.

والهاون مدفع بسيط في فكرته الأساسية فهو يتكون من أنبوب معدني من الفولاذ يوجد في قاعدته إبرة أو مسمار إطلاق ويعتمد على التلقين من الأمام وذلك بإلقاء قنبلة الهاون القنبلة "من فوهة المدفع لتنزل بفعل ثقلها وعوامل الجاذبية ويرتطم الصمام الموجود في

وحدة الذيل للقنبلة بمسار الإطلاق أو الإبرة والتي بدورها تشعل حشوة الإشعال المبدئية الموجودة في وحدة الذيل والتي بدورها تشعل حشوة الدفع منتجة ضغط غازات تؤمن القوة اللازمة لخروج القذيفة من السبطانة بعد أن تؤمن لها الحلقات الموجودة في أنبوب نحو هدفها في مسار قوسي تنفرد به الهاونات في رماياتها.

### الاستخدام التعبوي:

تنقسم الهاونات حسب استخدامها التعبوي إلى ثقيلة وخفيفة ومتوسطة فالقوات الثقيلة تستخدم الهاون المحمول على عربات ليلي التطور الحاصل في الحرب الحديثة ويسمح بالحركة السريعة والمناورة لوحدة الهاون وبنفس سرعة تحرك باقي القوات بينما تستخدم القوات الخفيفة والقوات المحمولة جواً الهاونات ذات العجلات أو المحمولة باليد ويكون استخدام الهاونات الخفيفة للقوات المحمولة جواً وفي مجموعة العمليات الخاصة ومجموعات المشاة للانتفاع من التأثير الناري والكفاءة والمرونة.

تستخدم الهاونات للرماية المباشرة وغير المباشرة على تجمعات العدو لتغطية تقدم القوات المهاجمة واستهداف منشآته لإسكات مصادر نيرانه ويعتمد ذلك على مهارة الرماية في تحديد مواقع الأسلحة المعادية ويتوفر لمدافع الهاون عدة أنواع من الذخيرة حسب الاستخدام فهناك القنابل شديدة الانفجار



الإعلام الحربي

ذلك تحميل الهاونات على عربات متحركة على غرار الدبابات بما يحقق لها القدرة العالية على المناورة والمشاركة بفعالية في ميادين الحروب.

### مميزات الهاونات:

تتميز رمايات الهاون بالدقة وهو فعال جداً في ضرب الأهداف الميئة وهي التي تكون عادة خلف السواتر كما تتميز الهاونات بخفة وزنها وخاصة تلك النماذج ذات الأعيرة المتوسطة نسبياً وتتميز كذلك بقدرتها على تنفيذ الضرب الغير مباشر من مسافات قريبة مقارنة بالمدفعية التقليدية وقد برزت الحاجة الى تطوير الهاونات لتواكب التطور في قدرات المناورة لدى المشاة وقد أستدعى

ويرمز لها بالرمز (HE) والقنابل الدخانية «فوسفور أبيض» ويرمز لها بالرمز (SMK) (WP)

### مميزات الهاونات:

تتميز رمايات الهاون بالدقة وهو فعال جداً في ضرب الأهداف الميئة وهي التي تكون عادة خلف السواتر كما تتميز الهاونات بخفة وزنها وخاصة تلك النماذج ذات الأعيرة المتوسطة نسبياً وتتميز كذلك بقدرتها على تنفيذ الضرب الغير مباشر من مسافات قريبة مقارنة بالمدفعية التقليدية وقد برزت الحاجة الى تطوير الهاونات لتواكب التطور في قدرات المناورة لدى المشاة وقد أستدعى



### مميزات الهاون التعبوية:

١. يرمي الهاون بنظام الرماية القوسية من زاوية ٤٥ درجة إلى زاوية ٩٠ درجة (زاوية عمودية) وهذه الخاصية تنفرد بها الهاونات حيث يمكنه الرماية على جميع الأهداف التي تقع ضمن مداها.

٢. يتم تلقين المدفع من فوهة السبطانة

وهذا بالنسبة للهاونات الصغيرة والمتوسطة أما الهاونات الكبيرة ذات الأعيرة ١٢٠ ملم ١٦٠ ملم و ٢٤٠ ملم وبعض الهاونات تلتم من الأسفل وذلك لثقل وزن القذيفة.

٣. يرمي الهاون عدة أنواع من القذائف وأهمها القذائف المتفجرة والمتشظية والمضيئة ويمكن التحكم في توقيت انفجار قذائف الهاون بواسطة التحكم في صماماتها حيث يمكن أن تنفجر قبل وصولها للهدف وتسمى القذائف الانشطارية ويمكن أن تنفجر بعد اصطدامها بالهدف بعدة ثواني وهذه تستخدم ضد المباني والمنشآت وذلك لضمان اختراقها للأسطح والحوارج.

٤. سهل الاستخدام ولا يحتاج لمستوى تعليم عالى وهو سهل الحمل والفك والتركيب

٥. له قوة تأثير عالية حيث تنتشر شظايا قذائفه في دائرة قطرها ٥٠ م.

### أنواع الهاونات:

١. هاون القوات الخاصة وعياره ما بين ٥٠ ملم إلى ٦٠ ملم قابل للنقل والحمل دفعة واحدة دون تفكيكه. وهو عبارة عن سبطانة وقاعدة ملتصقتان وخفيفة الوزن تتراوح الأوزان بين ٣,٥ - ٢٠ كجم ويصل مداها إلى ١٨٠٠ م.

٢. الهاونات المتوسطة وتتراوح أعيرتها بين ٨١ - ٨٢ ملم ونجد أن دول حلف الناتو تستخدم هاون عيار ٨١ ملم بينما دول وارسو سابقاً والدول ذات طابع التسليح الشرقي تستخدم عيار ٨٢ ملم وبصفة عامة فيه تشابه في أوزانها حيث تكون في المتوسط ٤٠ كجم وأما مداها فمحصور بين ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ م.

٣. الهاونات الثقيلة وتتراوح عياراتها بين ١٠٧ - ١٢٠ ملم هذا في الدول الغربية أما في الدول الشرقية فتصل عياراتها حتى ٢٤٠ ملم. وتسعى الشركات العالمية المتخصصة في الصناعات الدفاعية والتسليح إلى صنع ذخائر جديدة للهاونات تلبي لاحتياجات القادة الميدانيين وظروف المعركة وهي التي تحدد أنواع الذخائر الواجب استخدامها.

تصنع الهاونات في الكثير من دول العالم ومن بينها الصين والسويد وبريطانيا وفرنسا وروسيا وأمريكا ولانزال تخضع للكثير من أعمال التطوير والتحديث ويعتقد بأننا سنرى الجديد في عالم أسلحة الهاون قريباً.

## اصطياد الدبابات من خلال نقاط ضعفها



في مناطق وعرة ترهق أفراد الطاقم وتفقد جزءاً من القدرة على التركيز الفكري أو استخدام الحواس، كما أنها تقلل من درجة تنبهم واحتراسهم وتسهل عمل قانس الدبابات.

وفي حالات يسهل فيها قنص الدبابات:

وتكون الأسلحة الأساسية في الكمين بينما تقوم مجموعة القنص بالانقضاض على الدبابات بالقوذف ثم تكون مهمة الأسلحة الرشاشة والبنادق التعامل مع المشاة المرافقة وقتل طواقم الدبابات عندما تحاول الخروج منها

تلك السلبية إلى حد ما في الدبابات الحديثة والتي تستخدم أجهزة الرؤية الليلية التي تحول الليل إلى نهار، إلا أن محدودية مسافة الرؤية بهذه الأجهزة أدت إلى عدم إلغاء هذه السلبية نهائياً.

وعلى الرغم من قوة تدريب البرج ومقدمة الدبابات، إلا أن جوانبها ومؤخرتها قليلة التدريب، ويمكن بالتالي خرقها بسهولة بالأسلحة المضادة للدبابات وإرهاق الطاقم لأن العمل مدة طويلة في حيز ضيق داخل الدبابات وارتفاع الحرارة داخل هذا الحيز والاهتزازات الناجمة عن المسير

وجب القول بأن أول الشروط للنجاح في قنص الدبابات واصطيادها، هو معرفة نقاط ضعفها مسبقاً، وتلك الشروط تتمثل في صعوبة عمل الدبابات في الليل، هذا لأن الظلام يشكل عائقاً أمام الدبابات ويرجع ذلك إلى أن الظلمة هي التي تحرم الدبابات من ميزة التعامل مع الأهداف من بعيد وتدمير هذه الأهداف قبل أن تدخل الدبابات داخل المدى المؤثر للأسلحة.

وتساعد الأسلحة صائدي الدبابات على الاقتراب من الدبابات والرمي عليها بفاعلية بعد وقوعها داخل المدى المؤثر لتلك الأسلحة، ولقد انخفضت

## صنعاء.. تدشين فعاليات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بمحافظة صنعاء

دشن مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة صنعاء بالتنسيق مع الوحدة الثقافية الأربعة فعاليات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

واكد وكيل اول المحافظة حميد عاصم أهمية الاحتفال بذكرى المولد النبوي سيما في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد من عدوان سافر غير مبرر.. معتبرا الاحتفال بذكرى مولده هو احياء لقيم العزة والكرامة والشهامة والسنة النبوية الصحيحة.

وأشار إلى أن الاحتفال والاحتشاد في هذه الذكرى الغالية هو من أجل أن يعرف العالم عظمة الشعب اليمني الذي يحتفل بخاتم الانبياء رغم ما يتعرض له من حرب ابادة جماعية.. داعيا الشعب العربي للوقوف إلى جانب إخوانهم في اليمن.

وأكد على ضرورة الصبر والثبات.. لافتا



الى ان المفاوضات اثبتت ان الشعب اليمني يواجه امريكا بالدرجة الرئيسة وما حكام بني سعود الاشماعة.. مشيرا الى قدرة الشعب على الانتصار على العدوان ومن

معهم ممن باع وطنه. وفي الفعالية التي حضرها مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة اشار نائب مدير مكتب الأوقاف بالمحافظة محمد العرشاني الى

أن الاحداث في اليمن كشفت الأفتعة الباغية والطاغية.. لافتا الى ضرورة الاستفادة من السيرة النبوية وتعلم الصبر والثبات..

وأكد أهمية توحيد الصفوف والوقوف في خندق واحد لمواجهة الغزاة والمعتدين.

كما القى العلماء ابراهيم حميد الدين ورياض الحرائي ومهدي الغطاني محاضرات اكدت أهمية الوقوف مع الرسول الأعظم للتعرف على شخصيته وسيرته العطرة.

مشيرين إلى دور العلماء والخطباء في توعية الأمة بأخلاق وشخصية الرسول وتعريف المجتمع بخطر الفكر الوهابي المتطرف..

ونوهت الكلمات بأهمية الاقتداء برسول الله وتقييم واقع الأمة والعودة إلى نهج النبي وفكره واخلاقه.. مؤكدة أهمية التحرك الجاد والصادق لتعريف الأمة برسول الله وقيمه ومبادئه.

## حجة ندوة بجامعة حجة تحت عنوان «المولد النبوي الشريف إشراقة الأمة»

كما استنكر المشاركون في الوقفات الاحتجاجية التي أقيمت بمدرسة الفلاح بمنطقة نوسان ومدرسة الفوز والمجمع التربوي بمديرية كحلان الشرف بمناسبة قدوم مناسبة المولد النبوي الشريف، استمرار جرائم العدوان الغاشم والحصار الجائر بحق أبناء الشعب اليمني.

الحاضرون أكدوا على استمرار الشعب اليمني في درب الصمود والنضال حتى تحقيق النصر الحاسم.

أقيمت بجامعة حجة الخميس الماضي ندوة تحت عنوان "المولد النبوي الشريف إشراقة الأمة" وذلك في أجواء الاحتفالات بمناسبة ذكرى المولد الشريف لأشرف خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم.

المشاركون في الندوة تحدثوا في كلماتهم عن سيرة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم والموافق المشرقة من حياته ومولده الشريف.

كما نفذ القطاع التربوي في مديرية قفل شمر وكحلان الشرف بمحافظة حجة الخميس عددا من الوقفات الاحتجاجية تنديدا باستمرار جرائم العدوان السعودي الأمريكي والحصار الجائر بحق الشعب اليمني.

المشاركون في الوقفات استنكروا استمرار جرائم العدوان الغاشم والحصار الجائر بحق أبناء الشعب اليمني، حيث أدانوا جريمة العدوان الوحشية بحق المواطنين بمنطقة هران والجر والمسافرين في الزهرة ومجزرة الخوخة بالحديدة.

كما حمل المحتجون المجتمع الدولي وهيئات حقوق الإنسان العالمية مسؤولية ما يتعرض له اليمن من قتل للنساء والأطفال واستهداف البنى التحتية والمنشآت التعليمية.



## الحديدة؛ وقفة احتجاجية تزامنا مع ذكرى المولد النبوي الشريف بقبيلة الخلفية مديرية باجل

ووثباته في مواجهة معسكر البغي والنفاق وهو نفس المعسكر الذي ارتدى قييص النفاق والعمالة وارتكب بحق شعب يمن الإيمان المجازر المروعة .



الوطن ضد العدوان الغاشم ودعم الجيش واللجان الشعبية بالمال والرجال ودان المشاركون الجرائم التي يرتكبها العدوان ضد الأبرياء وآخرها حصار الموانئ والمطارات وتدمير مقدرات الوطن واستنكروا الصمت المريب من قبل المنظمات الدولية والإنسانية، وجدد المشاركون العهد والولاء لقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي حفظه الله

وأكد المشاركون أهمية الاحتفاء بمناسبة ذكرى المولد النبوي لما لها من أثر بالغ في التذكير بخاتم المرسلين والإقتداء بهديه وسيرته والتمثل بخلقه والتحلي بصبره

اقام أبناء قبيلة القحري- عزلة الخلفية وقفة احتجاجية تزامنا مع ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم

وحضر الوقفة مدير عام المديرية الاستاذ عبداللطيف المؤيد ومشرف عام المديرية ومدير عام مديرية كمران الشيخ حسين مزرية وشيخ قبيلة القحري ياسر مزرية وعدد من المشائخ والوجهاء والأعيان والتربويين وجمع من المواطنين وأقيمت في الوقفة عدد من الكلمات والمشاركات التي أكدت جميعها على استمرار الصمود والثبات والتصدي والوقوف مع

## تعز: حكما ومشائخ وأعيان المحافظة يدشنون فعالية الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

دشن الخميس الماضي بمحافظة تعز فعالية الاحتفال بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة واتم التسليم والتخصير للاحتشاد لحضور الفعالية الكبرى للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف على أفضله الصلاة والتسليم محمد بن عبدالله خاتم الانبياء والمرسلن والذي حضره محافظ محافظة تعز الأستاذ عبده الجندي والأستاذ منصور اللكومي مشرف المحافظة



## ذمار.. تربيو مدينة ذمار يزورون جرحى الجيش واللجان الشعبية

نظم القطاع التربوي بمديرية مدينة ذمار الخميس الماضي زيارة ميدانية لجرحى العدوان من الجيش واللجان الشعبية في هيئة مستشفى ذمار العام.. وأوضح نائب مدير مكتب التربية بمدينة ذمار خالد القحطي، أن زيارة منتسبي القطاع التربوي لجرحى الجيش واللجان الشعبية تأتي عرفانا بجهودهم وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن .

وأشار إلى أن الزيارة تأتي في إطار فعاليات الإحتفاء بالذكري السنوية للمولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وتمن القحطي مواقف البطولية التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات وتصديهم للغزاة والمحتلين وإفشال مخططاتهم التي تستهدف اليمن أرضا وإنسانا.

## محافظة إب.. فعاليات ثقافية وخطابية في عدد من مديريات محافظة إب بذكرى المولد النبوي

نظم أبناء مديريات السدة وبيريم وفرع العدين ومديرية ريف إب بمحافظة إب يوم الخميس فعاليات خطابية وثقافية بمناسبة قدوم ذكرى المولد النبوي الشريف.. كما خرج أبناء عزلة المقاطن بمديرية ريف إب في وقفة شعبية استنكارا وتنديدا بجرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق اليمن وأهله.. المشاركون ندوا بالصمت الدولي جراء العدوان والحصار وصمت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية كونها راعية لحقوق الإنسان كما تدعي، مؤكداً على الوقوف والثبات أمام العدوان وهمجته الرعناء باستهداف المدنيين بشكل شبه يومي.. الحاضرون أكدوا أن وحشية العدوان لن تثنيهم عن الاستمرار في القتال والجهاد، مشددين على أهمية رفد الجبهات بالمال والسلاح والرجال ذودا عن المقدسات والوطن.

## فعالية خطابية بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي في البيضاء

نظمت معلمات و طالبات مدرسة خولة بمنطقة المصلى بمديرية العرش بمحافظة البيضاء الثلاثاء فعالية خطابية ومسرحية بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف.. الفعالية تخللها العديد من الكلمات والمشاركات التي تحدثت عن عظمة النبي الأكرم محمد صلوات الله عليه وعلى آله، وعن أهمية الاحتفاء بمولده الشريف وما لذلك من أثر بالغ لدى الأجيال في الإقتداء بسيرته والتمثل بخلقه والتحلي بصبره وثباته، لاسيما وأن الشعب اليمني يواجه أناس متحدرين من أصول الجاهلية التي عمل الرسول الأعظم على مواجهتها بكل صبر وثبات.

## المحويت؛ فعالية شعبية واسعة في مديريات المحافظة إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف

نظم أبناء عزلة القبلة بمديرية ملحان التابعة لمحافظة المحويت، الثلاثاء ٣ ربيع أول ١٤٣٩ هـ، فعالية كبيرة إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف بحضور رسمي وتفاعل كبير مع المناسبة النبوية العظيمة

وفي الفعالية التي حضرها قيادة السلطة المحلية بمديرية ملحان وعدد من المشائخ والوجهاء أقيمت العديد من الكلمات باركت للشعب اليمني عامة ومديرية ملحان خاصة مناسبة ذكرى مولد خاتم الأنبياء مُحَمَّد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم، صَلَوَاتُ الله وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطيبين الطاهرين.. المشاركون أكدوا أن الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة والذكرى الخالدة المجيدة إنما هو احتفاءً بنعمة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَتَقْدِيرَ لِفَضْلِ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَشَكَرَ اللهَ عَلَى ما مَن به على البشرية جمعاء وعلى المسلمين حينما بعث فيهم رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)، وهكذا يتجه شعبنا اليمني العظيم على نحو متميز تميز عن سائر الشعوب بمدى احتفائه واحتفاله وابتهاجه وتفاعله مع هذه الذكرى ومع هذه المناسبة العزيزة من واقع محبته العظيمة لِرَسُولِ الله صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، من واقع انتمائه الاصيل لقيم ومبادئ الإسلام العظيمة والعزيزة.. كما أكد المشاركون أن هذه المرحلة المظلمة وهذا الواقع المظلم والمأساوي وهذه الأحداث الجسام التي أمت بهذه المنطقة وبشعوبها إنما تدفعنا وتدفع كل المستنيرين وكل الذين يحسون بالمسؤولية تجاه هذا الواقع وكل الأخبار وكل الأحرار وكل الشرفاء الذين يتطلعون إلى إخراج هذه الأمة من هذا المأزق الكارثي الذي تعيشه في كل الشعوب وفي كل المنطقة.

في أول محاضرة له ضمن سلسلة محاضرات عن المولد النبوي الشريف :

# هنيئاً لشعبنا اليمني مواصلة نهج الأوس والخزرج في نصره الإسلام ومواجهة قوى الاستكبار

■ لاختلاف الأمة إلا بالسير وفق منهج الأنبياء والرسول له أعظم حق علينا بعد الله..  
■ الوهابية قطعت أوصال الأمة وشوهت صورة الإسلام وحرفت سيرة الرسول .

واقع الأمة الدور السلبي الشيطاني، وتشغل لتنفيذ الأجندة الاستكبارية، وتضرب الأمة من داخل الأمة وتعبث وتسعى بالإضرار للأمة حتى تحت العناوين الإسلامية، والعناوين الرسالية، فزادت على المصيبة مصيبة، وزادت على المشكلة مشكلة، فكانت مشكلة إضافية في الواقع الإسلامي والساحة الإسلامية في أوساط المسلمين، وعلى المستوى العالي الذي لم يعد يستفيد كما ينبغي من الإسلام والمسلمين، يقدم ما يرى فيهم الكثير، مشكلة إضافية مرتبطة بنفس المشكل الأمريكي والمشكل الإسرائيلي، يعني كارثة ومصيبة كبيرة جدا.

نجد أنفسنا اليوم في أمس الحاجة إلى الاستفادة من هذه الذكرى العظيمة كمحطة نتزود منها نور الله وهدايته، نتزود منها كل ما يمكن أن تعطينا من طاقة معنوية وإيمانية، نعود إلى أنبياء الله وحلقة الوصل فيما بيننا وبين أنبياء الله هو خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، والوثيقة الإلهية المضمونة المأمونة الموثوقة التي وثقت لنا أهم ما نحتاج إليه ونستفيد من أنبياء الله هي القرآن الكريم، كتاب الله، الذي هو أيضا الخلاصة الكاملة لكل كتب الله وهديه في تعليمها المهمة وهدايتها التي تحتاج إليها البشرية، نحتاج اليوم إلى أن نعود إلى الأنبياء لأنه كل ما غاب الأنبياء في تعاليمهم، في قيمهم، في رمزياتهم عن ساحتنا البشرية كان البديل عن ذلك هو الحضور الطاغوي لقوى الاستكبار، لقوى الطاغوت، لقوى الكفر والضلال والفساد والإجرام التي كلما حضرت في ساحتنا البشرية كلما ملأها ظلما وكلما أعتمت فيها بالظلمات، وكلما مارست الإجرام تعذبت البشرية وأصبحت البشرية تعاني الويلات والأفات والنكبات، من هذا الحضور الطاغوي لقوى الاستكبار، اليوم يجب أن نزيح عنا هذا الحضور في كل امتداداته، امتداداته السياسية، امتداداته الفكرية، امتداداته الثقافية، امتداداته الاقتصادية، كل امتدادات هذا الطاغوت الذي هو بلاء كبير علينا وعلى أمتنا وعلى البشرية جمعاء، نسعى لإزالة هذا الحضور، ونسعى لتعزيز حضور الأنبياء، حضور الأنبياء في ساحتنا، حضور رمزياتهم، حضورهم في موقع القدوة والأسوة، حضور تعاليمهم، حضور روحيتهم، حضور أخلاقهم، حضور مبادئهم كي تتمسك بها، نستهدي بها، نسترشد بها، ننفع بها، نتخلق بها، نتهدى بتزكّي بها، نتحرك على أساسها وبنورها في كل مناحي الحياة، حتى ننعيم بتلك التعاليم، وحتى نسوموا بتلك القيم والأخلاق وحتى نكرم بتلك المبادئ التي تعزز من كرامتنا الإنسانية، وتستعيد لنا كرامتنا الإنسانية وشرفنا الإنساني الذي أفقدها أولئك الطواغيت، أولئك الضالون، أولئك المجرمون، أولئك الظالميون، أولئك المجرمون، أولئك المستكبرون.

نحتاج اليوم إلى أن يكون مسعانا في استحضار الأنبياء في استحضار سيرهم، استحضار رمزياتهم وتعزيز الارتباط الوثيق



■ هناك حرب ناعمة حامية الوطيس تستهدف القلوب والعقول .

■ أدان تدنيس المسجد النبوي واستنكر جريمة سيناء وبارك للشعبين السوري والعراقي .

■ السعوديون يسعون للانتقام لفشلهم بالتصعيد علينا، وعلى شعبنا التحضير والاستعداد للمواجهة

حتى للمناخ، فأصبحت البشرية تثن وترزح تحت هذا الظلم وتحت وطأة هذا الجبروت، وتعاني من تفاقم مشاكلها يوما إثر يوم، وهذا أمر معترف به حاليا.

من الواضح اليوم أن العالم، والواقع البشري تحت السيطرة الأمريكية وتحت سيطرة قوى الاستكبار في الساحة العالمية اليوم، إنما يئن ويصرخ من أزماته ومن معاناته، وإنما يصيح من حجم مشاكلها المتفاقمة في كل مناحي الحياة، في كل الجوانب والمجالات، نجد أنفسنا بحاجة ملحة كمسلمين في المقدمة، ونحن في مقدمة المعانين من أبناء البشر، وللأسف الشديد أننا لا ننعيم بإسلامنا هذا في مبادئه، في قيمه، في أخلاقه، في تعاليمه الإلهية العظيمة، لا ننعيم به، ونستفيد منه بالحجم المطلوب والشكل المطلوب والمستوى المطلوب، لا في واقعنا ولا في أن نقيده البشرية من حولنا، لأن كثيرا من أبناء الأمة، من القوى البارزة في ساحة الأمة، بعض الأنظمة وبعض الكيانات أصبحت جزءا لا يتجزأ مرتبطة بقوى الطاغوت والاستكبار الشيطانية الشاذة عن منهج الأنبياء وعن قيم الأنبياء وعن تعاليم الأنبياء التي أتوا بها من الله سبحانه وتعالى، فإذا بها تلعب من داخل ساحة الأمة، من داخل

الأمة من أزمات ثقافية وفكرية وأخلاقية وسياسية واجتماعية واقتصادية وأمنية إلى آخره، في شتى مناحي الحياة، يضاف إلى ذلك الواقع العالمي المأزوم فعلا، بفعل هيمنة قوى الطاغوت والاستكبار التي خرجت عن نهج الأنبياء وعن قيم الأنبياء وعن مبادئ الأنبياء، وتحركت في الساحة العالمية، في واقع الناس، في واقع البشر، في الأرض، تحركت بمشاريعها وأجندتها الاستكبارية الشيطانية، الشيطانية بما تعنيه الكلمة، فكان حضورها الطاغوي في الواقع البشري حضورا للظلم وتحركا بالإفساد في كل مناحي الحياة، فإذا البشرية اليوم تعاني ولم تستفد مما وصلت إليه في مرحلة وفي عصر ربما هو من أزهى عصور الدنيا، لم تنعم البشرية بما وصلت إليه من تقدم حضاري بما يتعلق بالإمكانات المادية، فهذا التقدم المادي الذي لم تحتضنه مبادئ الأنبياء وقيم الأنبياء وتعاليم الله في رسالته إلى عباده، واستحوذت عليه قوى الطاغوت والاستكبار التي تتحرك طبق الأجندة الشيطانية، تحول إلى مصدر شر على البشرية ولم تنعم به، تقدم مادي وظف للظلم والجبروت والظلم والظلم، وكذلك للسعي بالإفساد في الأرض في كل مناحي الحياة، وصولا للإفساد حتى للبيئة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين، وأشهد ألا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين، وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الإخوة والأخوات، شعبنا اليمني المسلم العزيز، أمتنا الإسلامية، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نحن في هذا الشهر الهجري، شهر ربيع الأول، تقدم علينا بعد أيام الذكرى العظيمة والمناسبة المجيدة، ذكرى مولد خاتم أنبياء الله ورسوله محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين، تأتي هذه الذكرى العظيمة والمهمة وأمتنا الإسلامية سيما في المنطقة العربية في مرحلة من أكثر المراحل حساسية وخطورة، وتشهد مخاضا كبيرا وعسيرا في خضم الكثير من الأحداث والحروب والفتن والصراعات والمشاكل، إضافة إلى ما تعيشه

■ نحن بحاجة إلى ذكرى المولد النبوي كمحطة تتزود منها لإعادة الارتباط بمنهج الأنبياء من خلال خاتم الأنبياء  
■ كلما غاب الأنبياء في رمزياتهم كان الحضور لقوى الطغيان والإجرام

■ استحضار منهج الأنبياء باتخاذهم قدوة وأسوة لنزكو ونسمو ونكرم في حياتنا وواقعنا العملي

■ لا خلاص للأمة إلا بالسير وفق منهج الأنبياء

■ خاتم الأنبياء محمد هو حلقة الوصل بين البشرية وباقي الأنبياء

■ شعبنا اليمني يتفاعل سنويا مع ذكرى المولد النبوي على نحو متميز بالرغم من العدوان الغاشم والحصار الجائر

■ غير غريب على شعبنا اليمني وعلى أحفاد الأنصار الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

■ الأوس والخزرج قبيلتان يمانيتان ادخرهما الله لنصرة رسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم

■ هنيئاً لشعبنا اليمني مواصلة نهج الأوس والخزرج في نصره الإسلام ومواجهة قوى الاستكبار

القوي بهم لأنهم صلة ما بيننا وبين الله سبحانه وتعالى أن يكون مسعى حثيثاً، لأنه لا نجاة لنا ولا فلاح لنا، ولا فوز لنا ولا خلاص لنا إلا بهذا، كانت طريقة الله سبحانه وتعالى في خلاص عباده على مر التاريخ بكله بالأنبياء، بالأنبياء، وبما يأتي مع الأنبياء من هدي، من نور، من تعاليم تصلح واقع البشرية، تنقذ البشرية من جهالتها، وجاهليتها، وتنقذ البشرية من غفلتها، وتخلص البشرية من طاغوتها، وتأخذ بيد البشرية في الصراط المستقيم كي يكون وجودها في هذه الحياة وجوداً هادفاً، وجوداً مقدساً، ومسار حياتها مساراً مسؤولاً ومصوناً وأخلاقياً وقيمياً وعادلاً ففتخلص البشرية من كل ما يحدث نتيجة هذا الابتعاد من ظلم وظلام، من جهل وطغيان وإجرام، من كوارث تطال كل شؤون حياتها، تطغى على كل واقع حياتها، فالمسألة اليوم مرتبطة بالواقع، هذه النقطة التي أتمنى أن نستوعبها جيداً، حينما نتحدث اليوم وحينما نطلب من الجميع التركيز الكبير على هذا الجانب، إنما من واقع حاجتنا إلى هذا لأن فيها الإنقاذ اليوم، الإنقاذ الحقيقي للبشرية، لينقذكم، فأنقذكم، الإنقاذ اليوم من النار، الإنقاذ اليوم من الهوان، الإنقاذ اليوم من مآسي ونكبات البشرية، الإنقاذ هو بالعودة إلى الأنبياء وإلى خاتم الأنبياء، حلقة الوصل لكل أنبياء الله خاتمهم محمد صلوات الله عليه وعلى آله، ونحن أيضاً في واقعنا في البلد، في شعبنا اليمني نرتاح كثيراً لأنه عادة الاحتفال عندما بهذه الذكرى والتفاعل بهذه الذكرى هو على نحو مميز من حيث الأنشطة الثقافية، من حيث إظهار السرور والابتهاج وكذلك القيام بعدد من الأنشطة العملية المعبرة عن هذا السرور عن هذا الاعتداد بالنعمة الإلهية من حيث تكثيف الأنشطة التثقيفية والمحاضرات، من حيث الفعالية الكبيرة التي تأتي في الثامن عشر الذي عند كثير من المؤرخين وأصحاب السير أنه اليوم الذي ولد فيها الرسول صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، يتفق معظم المؤرخون معظم أصحاب السير أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ولد في شهر ربيع الأول وإن كان هناك بعض الاختلاف في أي يوم أو في أي منه ولدر رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، يذهب الكثير منهم إلى اعتماد الثاني عشر من الشهر.

فإذا شعبنا قد تفاعل مع هذه الذكرى يحتفي بها على نحو متميز، يبتهج بها، يجتمع اجتماعاً حاشداً وكبيراً جداً في يوم الثاني عشر، وحتى في ظل هذا العدوان على ما مضى في فعاليات العام الماضي وما قبل العام الماضي والأمل أيضاً في هذا العام بالرغم من كل المعاناة الكبيرة إثر العدوان السعودي الأمريكي الغاشم، ولكن مع كل ما هناك من معاناة تمسك شعبنا بتفاعله مع هذه الذكرى، بالرغم أيضاً من انزعاج القوى التكفيرية والظلامية التي يجن جنونها من الاحتفال بذكرى مولد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، لأنه ليس من آل سعود ولا من آل نهيان، وليس من تلك الأطراف التي ارتباطها بها ويكن لها كل شيء، ما في حقها أي بدعة، أما رسول الله فكل شيء بدعة تتعلق به، على كل شعبنا العزيز غير غريب عليه هذا الارتباط، هذا التفاعل، هذه المحبة، هذا التعلق الحميمي والوجداني والشعوري، غير غريب على أحفاد الأنصار، أتمنى يا شعبنا العزيز، أتمنى أحفاد الأنصار، أتمنى الذين أعطاكم الله شرفاً عظيماً في تاريخ هذا الإسلام وفي سيرة هذا النبي صلوات الله عليه وعلى آله، أن جعلكم ذخراً لنصرته في قادم التاريخ وفي آخر التاريخ، في قادم التاريخ كان الأوس والخزرج القبيلتان اليمانيتان ذخراً لنصرة النبي صلوات الله عليه وعلى آله، والمؤرخون يذكرون في التاريخ أنه حينما ذهب تبع، تبع اليماني، ذهب ووصل إلى تلك المنطقة، التي وردت آثار في آثار الأنبياء السابقين أنها مهاجر خاتم الأنبياء، أنها مهاجر خاتم الأنبياء، ما بين عير وأحد جبلان، تلك البقعة ما بين هذين الجبلين أنها مهاجر خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، تحكي الآثار ويحكي التاريخ أن تبع عندما وصل إلى هذه المنطقة

خلف فيها هاتين القبيلتين لبقياً في ذلك المكان ويسكننا فيه، ويستقرا فيه، ويرابطا فيه، ويبقياً حتى يأتي هذا النبي ويهاجر إلى هذا المهاجر، إلى تلك البقعة فيكونان نصرة له، يكونان أنصاراً له، وفعلوا بقي الأوس والخزرج واستوطن الأوس والخزرج تلك البقعة وعمروها وسكنوا فيها واستقروا فيها جيلاً بعد جيل، حتى أتى الوعد الإلهي وحتى أتى خاتم الأنبياء رسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، فكانوا هم الأنصار الذين استجابوا بكل رغبة، كان انتمائهم للإسلام، انتماء الإيمان وانتماء النصرة والجهاد ورفع راية الإسلام والإيواء لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، فكانوا كما قال الله عنهم في كتابه الكريم: (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) كانوا هم الذين تبوؤوا الدار، سكنوا تلك البقعة وسبقوا إليها منذ القدم منذ زمن بعيد، منذ أجيال بعيدة، سبقوا إليها وتواجدوا هناك ليكونوا ذخراً للنصرة وحين أتى الموعد كانوا هم الأوفياء مع الوعد الإلهي والمستجيبين بشكل مسارع والدور الداعم والإيمان وما أعظم هذه العبارة، استوطنوا الإيمان كما استوطنوا الدار، إيمان راسخ، إيمان ثابت، إيمان عظيم، من قبلهم قال للمهاجرين الآخرين، قال عنهم أيضاً في عبارة مهمة وعظيمة في كتاب الله الكريم، وهو يحكي ما قبل هجرة النبي إليهم، يحكي عن تعنت الكافرين في مكة، عن تعنت قريش حينما قال: (فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ) فمن هم هؤلاء الموكلون من هم هؤلاء الذين كانوا ذخراً إلهياً جعلهم الله سبحانه وتعالى معدين لهذه المسؤولية ولهذا الدور وللضطلاع بهذه المسؤولية وللتحمل لهذه المسؤولية العظيمة ولنيل هذا الشرف لنيل هذا الشرف الكبير، الأنصار الأوس والخزرج القبيلتان اليمانيتان، فهنيئاً لك يا شعبنا العظيم هنيئاً لك هذا الشرف وهنيئاً لك أن تستمر وتحذو حذو هؤلاء الأنصار في نصرتهم للإسلام في تمسككم بمبادئ هذا الإسلام بقيم هذا الإسلام بأخلاق هذا الإسلام في ارتباطك الحميمي والوجداني ومحبتك العظيمة لنبي الإسلام وتمسكك بعزة هذا الإسلام وحرية هذا الإسلام الذي يجعل منك شعباً مستقلاً لا تقبل أبداً بالتبعية للمنافقين بالتبعية لمن عبدوا أنفسهم لأمريكا وإسرائيل من أعداء البشرية وأعداء الإنسانية وأعداء الإسلام وأعداء المسلمين، هنيئاً لك هذا الاستمرار على النهج وإن كان فيه تضحية وإن كان فيه عناء وإن كان له ثمن ولكنه شرف والذي لو حدث عنه خسرت الدنيا وخسرت الآخرة.

شعبنا العزيز إن شاء الله سيستفيد من هذه الذكرى في هذا العام ليجعل منها محطة يتزود منها الكثير والكثير يعطائها العظيم، عطائها المعنوي، عطائها التربوي عطائها الأخلاقي عطائها الكبير الذي يُستفاد منه في مواجهة هذه التحديات الكبيرة والصعوبات العظيمة، ويستفيد منه أيضاً لتعزيز قيمه وأخلاقه ومبادئه وترسيخ هويته الإيمانية حتى يكون فعلاً وعلى الدوام (الإيمان والحكمة يمانية).

شعبنا العزيز الذي له هذا الانتماء له هذا الارتباط له هذه العلاقة والذي كان في طلائع التاريخ برز منه رجال عظام في تاريخ هذا الإسلام أمثال عمار بن ياسر، عمار بن ياسر الذي ملئ إيمان من رأسه إلى أخمص قدميه وغير عمار من عظام الإسلام الذين كان لهم دور تاريخي وعظيم مع رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله، وكذلك مع الإمام علي عليه السلام، هذا الدور الذي هو مستمر، ونحن نأمل في هذه الفترة أيضاً بالتذكير بأهمية هذه المناسبة بتعزيز ما يتعلق بهذا المجال على نحو واسع.

نحن بحاجة إلى أن نملأ حالة الفراغ القائمة فيما يتعلق بهذا الجانب جانب السيرة النبوية الصحيحة استذكار الأنبياء لتعزيز الارتباط بهم وبخاتم الأنبياء محمد صلوات الله وسلامه عليه

وعلى آله، نحن بحاجة إلى تعزيز هذا الحضور كما قلنا في كل الجوانب ثقافياً وتعليمياً، المناهج على مستوى المناهج المدرسية المناهج الرسمية في المدارس والجامعات أو المناهج التعليمية في المدارس الدينية لا يزال فيها نقص كبير جداً في الاهتمام بهذا الجانب بالشكل الصحيح بالشكل المفيد بالشكل الذي يلامس الواقع الذي نعيشه، يفيد الأمة بطبيعة ماتواجهه من تحديات ومن ظروف ومن واقع.

لابد ما يعزز هذا الحضور والالتفات إليه على المستوى الإعلامي أيضاً من خلال البرامج الدينية في القنوات ومن خلال كذلك النشاط الواسع في الخطاب الديني في المساجد وهكذا. كيف تتفاعل مع هذا الموضوع من كل الجوانب بما يفيدنا ليكون منطلقاً لنا ولأمتنا لإصلاح الواقع، لتعزيز وترسيخ الهوية لمواجهة الحرب الناعمة من جانب أعدائنا الهادفة إلى طمس هويتنا وإلى مسخ هويتنا، أيضاً مما يساعد على إحياء الروح النهضة في الأمة وإحياء الشعور بالمسؤولية، ويساعد على تعزيز القيم والأخلاق التي تحل الكثير من المشاكل التي نعاني منها في واقعنا وتعاني منها الأمة وتعاني منها البشرية.

أيضاً لتعزيز العلاقة مع رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله والعلاقة مع الأنبياء التي هي علاقة إيمانية تعبّر عنها بإيماننا ويعبّر عنها إيماننا، ومستواها هو مستوى مانحن عليه من الإيمان، كلما كانت أقوى كلما كان إيماننا أعظم وأوثق وأقوى وأكبر، وهذه العلاقة مع الرسول صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله هذا الإيمان وهذا الارتباط الإيماني يحتاج إلى تعزيز، هو حالة إجمالية قائمة كل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله والأذان يُرد فيه في كل مسجد يردد فيه الأذان (أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله) كل يوم خمس مرات وإضافة إلى ذلك في صلاتنا في كل صلاة نقول في تشهدنا الأوسط وتشهدنا الأخيرة (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) في كافة مناسباتنا في كلماتنا في أوقات كثيرة في حال ذكرنا الله وتمجيدنا لله والنطق بالشهادتين حتى عند الوفاة الإنسان يحرص على أن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله كل مسلم يقول أناؤمن برسول الله محمد خاتم أنبياء الله ورسله أو من بكل الأنبياء كلهم لأن أمتنا الإسلامية هي أمة كل الأنبياء هي الأمة التي أمنت بكل الأنبياء، وحلقة وصلها مع الأنبياء هي الحلقة الأوثق الصحيحة السليمة العظيمة التي لا ارتباط بالأنبياء إلا من خلالها وإلا أي ارتباط آخر هو ارتباط غير سليم وغير صحيح ويشوبه الخلل والخطأ وتشوبه العلل الكثيرة والضلال الكثير، لكن الحلقة التي تربط بكل الأنبياء الحلقة التي تصلك بكل الأنبياء هو إيمانك برسول الله صلوات الله عليه وعلى آله من خلاله ومن خلال القرآن ترتبط بجميع أنبياء الله وكتبه.

هذا الإيمان الإجمالي غير كاف، أنت تواجه في حياتك الكثير من المؤثرات التي تبعدك عن هذا الإيمان كمنطلق تبني عليه كل تصرفاتك كل أعمالك كل مواقفك، مشارك في هذه الحياة، فقد تنطلق في كثير من الأعمال أو في كثير من المواقف أو في بعض من التصرفات بعيداً عن هذا المنطلق فتخطئ وتغلط وتتحرف فيضرك ذلك فيزيدك ذلك ابتعاداً عن الأنبياء وعن نهجهم وإن كنت تؤمن إيماناً إجمالياً إيمان الإقرار إيمان الاعتراف، لابد أن يرسخ هذا الإيمان أن يقوى أن يتعزز هذا الارتباط حتى يمتد إلى كل شؤون حياتك هذا هو المطلوب، حتى تكون ذلك الإنسان الذي يلتفت من أي موقع من مواقع الحياة من أي مجال من مجالات الحياة إلى الأنبياء ليكونوا هم قوته وأسوته إلى خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله ليكون هو القوة والمعلم والأسوة فيحذو حذوه ويسير في طريقه ويقتدي به ويتأثر به متأثراً يتمر في المشاعر في الوجدان في الأخلاق في القيم في المواقف في الأعمال في التصرفات في كل مناحي الحياة، هذا

هو المطلوب.

يحتاج هذا إلى ما يعززه إلى ما يفيد، إلى معرفة أولاً معرفه عن هذه العلاقة كيف تكون وما المستوى الذي ينبغي أن تكون عليه، وكل ما فيها من إيمان من تعظيم من محبة من اتباع من اقتداء من تأسي إلى آخره تحتاج إلى معرفة بعظيم منزلته عند الله وقدره عند الله معرفة بكماله بشمائله بسيرته الصحيحة بقدر ماتعرف من ذلك بقدر ماتزداد ارتباطاً ومحبة واقترافاً واتباعاً وتفاعلاً وهكذا معرفة بطبيعة هذه العلاقة أنها تصلنا بالله تربطنا بالله تشدنا نحو الله لأن هذه الوظيفة الرئيسية للأنبياء بقدر ما ترتبط بهم إنما ترتبط بالله يعظم إيماننا بالله صلة ما بيننا وبين الله سبحانه وتعالى، ولعلمكم النقص في هذا الجانب يؤثر فعلاً يؤثر، يؤثر على الإنسان في مدى تفاعله مع الأنبياء في هديهم في تعاليمهم فيما أتوا به عن الله لابد من الاهتمام في هذا الجانب الغفلة عنه تؤثر على الإنسان لأننا عندما نعود مثلاً إلى عصر النبي صلوات الله عليه وعلى آله إلى الذين عايشوه أسلموا وكانوا معاشين للرسول يعيشون بقربه يصلون معه في مسجده يحضرون عنده يشاهدونه يرونه ويبصرونه ويسمعونه والمعاشية هي من أهم ما يمكن أن يؤثر في الإنسان أن تعيش مع رسول الله في منطقة واحدة تصلي خلفه تسمعه والوحي نزل عليه طريراً تراه في حياته وتصرفاته في أخلاقه العظيمة المؤثر والمعبر البعض لم يكن يتنبه إلى أهمية هذه العلاقة هذا الارتباط كيف يكون فكانت تصدر منهم تصرفات غريبة جداً لانتم عن المستوى المطلوب من المحبة من التعظيم من التوقير من التأثر من التفاعل، بل تدل على حالة ضعيفة في مستوى التفاعل والارتباط، هذا القرآن الكريم يؤدهم بينهم يلفت نظرهم إلى هذه المسائل ينتقد عليهم ثم يؤدهم إلى كيف يجب أن يكون حينما يقول جل شأنه (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) كانوا وهم يحضرون عند رسول الله يشاهدونه، يسمعونه وهم حتى في أثناء خطبة الجمعة المهمة جداً وما يقدمه إليهم هم في أمس الحاجة إليه يقدم إليهم هدى الله تعليمات الله توجيهات الله مافيه تزكية لهم مافيه هداية لهم مافيه ارتقاء بواقعهم الإيماني والأخلاقي مافيه تربية مافيه هداية مافيه تبصرة ما هم في أمس الحاجة إليه ما يسمون به ما يشرفون به مايزدادون إيماناً وصلاحاً به ما فيه فلاحهم ونجاتهم وفوزهم وعزهم والخير لهم في الدنيا والآخرة مع ذلك كانوا هذا البعض منهم إذا رأوا تجارة وصلت قافلة تجارية أو لهوا أو غير التجارة وأقل أهمية من التجارة بل مالا ينبغي له أن يكون له أي أهمية لهوا ضربة على الطبل والدف ضربة على الطبل طرب وضربة أنفضوا إليها يعني خرجوا بشكل غير مؤدب وليس مثلاً قيام بطريقة هادئة ومثالية ثم خروج بل خروج بشكل مسارع حالة انفضاض انفضوا إليها يعبر هذا عن القيام في حالة من الاستعجال ومسارعة بغير أي التفاتة وبغير أي تأن وبدون أي أدب ومسارعة وخروج إليها وتركوك يتركون من؟! تركوك من رسول الله سيد المرسلين خير وسيد ولد آدم خير عباد الله أجمعين وتركوك قائماً يتركونك تتحدث لا يبقى عندك إلا البعض والبعض قد انفضوا وخرجوا ليتلقوا على ضربة على طبل أو نحواً من ذلك حينما لا يكون هناك تركيز على كيف تكون علاقتنا مع رسول الله يمكن أن يكون الإنسان على هذا النحو من ضعف الارتباط وضعف الانشداد وضعف العلاقة الإيمانية بالرسول صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله يقول عنهم كذلك يؤدهم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبِطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ. إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَعْفَرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) لاحظوا البعض كانوا على هذا النحو أيضاً لا يعون ويتنبهون كيف ينبغي أن يكون الأدب مع رسول الله والتعظيم

## ■ إنقاذ وخلص البشرية اليوم هو بالعودة إلى الأنبياء وتحديداً إلى سيرة الرسول الأعظم

## ■ التفاعل مع الذكرى في اليمن من ناحية التفاعل الثقافي والنشاطات ومظاهر البهجة هو مشهد مريح وعظيم

## ■ يتفق معظم أصحاب السير والمؤرخين أن الرسول ولد في شهر ربيع الأول مع بعض الاختلاف في تحديد اليوم

## ■ شعبنا يحتفي بهذه الذكرى على نحو متميز ويجتمع اجتماعاً كبيراً في هذا اليوم حتى في ظل استمرار العدوان

## ■ مع كل ما هناك من معاناة تمسك شعبنا بالتفاعل مع هذه الذكرى مما أزعج قوى العدوان والتكفيريين

## ■ الاحتفال بمولد الرسول بالنسبة لآل سعود هو بدعة ككل ما يتعلق بالرسول محمد صلى الله عليه وآله

## ■ شعبنا أنتم الأنصار وأنتم من أعطاكم الله مكانة عظيمة وجعلكم نصرة لذخرته في قادم التاريخ وفي آخر التاريخ

## ■ الأوس والخزرج القبيلتان اليمانيتان كانتا ذخراً لنصرة النبي محمد صلى الله عليه وآله في سابق التاريخ

## ■ هنيئاً لك يا شعبنا أنك تسير على مسيرة الرسول الأعظم والأنصار وجهادهم وتستمر على النهج رغم التضحية والثمن الغالي

## ■ البشرية لم تنعمر بما وصلت إليه من تقدم مادي

## ■ قوى وكيانات في المنطقة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من قوى الاستكبار وتحولت إلى ضرب الإسلام من الداخل

والتوقير لرسول الله كحالة إيمانية كحالة نابعة من التقوى من قلوب امتحتها الله بالتقوى ومألها بالإيمان.

فيرفعون أصواتهم عند رسول الله في مظهر من مظاهر ضعف الاحترام ضعف التوقير ضعف التعظيم والتوقير لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ضعف في إدراك عظمة هذا الرجل ومكانته الكبيرة جدا عند الله كأعظم منزلة وصل إليها بشر يكون جهرهم بأصواتهم إذا تحدثوا بها مع بعضهم البعض أو يتخاطبون به مع رسوا الله نفسه صلوات الله عليه وعلى آله فيجهروا له له بالقول كجهر بعضهم لبعض وكأنه يتحدث مع أي إنسان آخر وليس كأنه مع الله مع خاتم أنبياء الله مع أعلى الخلق منزلة عند الله مع عظيم الشأن والقدرة فيجهر لرسول الله ويتخاطب بشكل طبيعي جدا كأنه يتحدث مع أي إنسان كجهر بعضكم لبعض هذه قضية خطيرة خطورتها حتى على الإيمان لدرجة أنها تهدد عملك بلكه أن تحبط أعمالكم أن يحبط عمله الذي هو جهاد وصلاة وصيام وصدقات وووو إلخ يحبط خلاص حقط جوع يمتد ماعد يحسب قضية خطيرة كيف ينبغي أن تكون مع رسول الله مع تعليماته كيف ينبغي أن تكون محبتنا له فوق كل محبة كيف ندرك كيف نؤمن كيف نعي كيف نستوعب أن حقه علينا أكبر حق بعد حق الله سبحانه وتعالى وأنه حبه ومنزلة ومستوي محبتنا له يجب أن تكون فوق مستوى كل محبة بعد محبتنا لله سبحانه وتعالى إلخ. وهذا ما سنتحدث عنه إن شاء الله في كلمات قادمة.

نحن مثلا في هذا الزمن وقد مر زمن طويل كيف يمكن أن تكون في قلة أدبنا في قلة وعينا في ضعف محبتنا في ضعف علاقتنا في مستوى ارتباطنا الإيماني برسول الله صلوات الله عليه وعلى آله حتى في نظرتنا للرسول صلوات الله عليه وعلى آله في الساحة الإسلامية مع هذا الزمن الطويل الذي امتد بنا إذا كان هذا حال بعض الذين عايشوه وعرفوه وسمعوه وأبصروه وصلوا خلفه وجاهدوا تحت رايته وعاشوا معه كيف بنا وقد تعرضنا وقد تعرضنا لكثير من المؤثرات هذا البعد الزمني الذي شابه كثير من العوامل وأولها التحريف للسيرة النبوية بمرويات وأخبار لا صحة لها كثير من المرويات والأخبار التي دست في كتب التاريخ وفي كتب السير مما تسيئ أبلغ الإساءة إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله أم جانب النقص فهو ذاك كيف غيبت أشياء مهمة كيف أهملت قضايا رئيسية كيف لم يركز الكتاب وأصحاب السير والمؤرخون على مسائل مهمة جدا للأمة تحتاج إليها الأمة في كل زمن تقدم الصورة العظيمة عن حياة رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله النقص جانب كبير ولكن أيضا فيما ورد فيما أوتر فيما كتب فيما نقل شابه الكثير من التحريف والكثير من الافتراءات والكثير من المنقولات والروايات والأخبار التي يجمع كل المؤرخين وكل الدارسين والباحثين أن فيها ما فيها من الخلل من التحريف من التشويه من الأكاذيب مما يسيء جدا إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، لدرجة أن البعض من الكتاب المرتدين عن الإسلام كسلمان رشدي مثلا أو المستشرقين الغربيين بعض الأوروبيين وبعض الغربيين ممن كتبوا عن الرسول او عن الإسلام استفادوا منها في التشويه برسول الله وفي الاستشهاد بها والاعتماد عليها في الإساءة إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله ، بل لدرجة ان بعض الأعلام المسيئة للرسول التي أنتجت بهدف الإساءة إلى رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله استفادة من بعض تلك المرويات ثم تعتمد تلك المرويات في مناهج رسمية في العالم العربي وتصبح مصدرا معتمدا في معرفة السيرة النبوية وفي الرجوع ليها والاعتماد عليها في بعض الكتب أخبار فضيحة منقصة استفاد منها أعداء الإسلام من المستشرقين بعضهم وأيضا استفاد منها واعتمد عليها التكفيريون ليجعلوا منها الوجه المبر عن الإسلام وعن الرسالة والرسول فقدموا صورة سوداوية فضيحة مشوهة وقائمة عن الرسول وعن الإسلام.

ثانياً النمط المعتاد في تقديم السيرة، مثلاً إعادة يركز الكتاب في السيرة والمؤرخون على أشياء معينة اعتادوا على التركيز عليها والإيراد لها ثم لا يهتمون بقضايا مهمة وقضايا رئيسية كن المفترض أن يسلطوا الضوء عليها وهي في غاية الأهمية وفادتها كبيرة جدا، ثم أسلوبيهم في التقديم ليس أسلوبا جذابا ومؤثرا يترك أثره الكبير في الوجدان والمشاعر والأحاسيس ويترك أثره العظيم في الواقع العربي لا تقديم جاف وسرد غير مؤثر غير منظم لا يركز على شخصية الرسول صلوات الله عليه وعلى آله بقدر ما يتأثر مثلاً بالظروف المذهبية بالجدل المذهبية بالرموز المذهبيين الخ

ثالثاً التراجع في الاهتمام بهذه المسألة وانكماش مساحتها وحضورها في التثقيف والتعليم كلما طال الزمن وكلما امتد الوقت وكلما كثرة المؤثرات في واقعنا في الحياة كلما قل الاهتمام بهذا الجانب وكلما غاب هذا من الذهنية والوجدان والواقع العملي أيضا الحرب الناعمة رابعا الحرب الناعمة الحامية الوطيس المستهدفة للمجتمع لشبابنا لنساننا لأطفالنا الحرب الناعمة هي من أخطر ما يوجه مجتمعنا المسلم حرب خطيرة جدا حرب تأتي إلينا من خلال وسائل التثقيف والتعليم والإعلام، تستغل فيها المناهج يستغل فيها الإعلام بكل وسائله من مواقع التواصل إلى المواقع على الانترنت والشبكة العنكبوتية إلى القنوات الفضائية إلى إلى إلى، الحرب والزخم الهائل جدا يتوجه نحو التأثير علينا في ساحتنا الإسلامية في ثقافتنا في آرائنا في سلوكياتنا في تصرفاتنا في عاداتنا في تقاليدنا في اهتماماتنا ويستهدفون زكاء أنفسنا ويستهدفونا أيضا بالتظليل بالتضليل الثقافي والتضليل الفكري يسعون إلى احتلال قلوبنا واحتلال مشاعرنا واحتلال أفكارنا واحتلال ثقافتنا والتحكم بآرائنا وتوجيهنا هذه من أخطر الحروب على الإطلاق هم أطلقوا عليها هم الحرب الناعمة أن تجعل خصمك يفكر كما تريد له أن يفكر، وبالتالي سيفعل ما تريد له أن يفعل ويتصرف كما تريد له أن يتصرف وفق الوجهة التي حددتها له، الحرب الناعمة هذه تسعى إلى فصل مجتمعنا عن مبادئه عن قيمه عن رموزه وعن مقدساته أيضا الحملة الوهابية التكفيرية التي سعت إلى تقطيع أوصال الإسلام والفصل ما بين منهجه ورموزه ومقدساتها فجعلت التعظيم لرموز الإسلام وفي المقدمة رسول الله صلوات الله عليه وسلامه عليه وعلى آله ثم من بعده أهل بيته عليهم السلام جعلت من هذه المسألة شركا وكفرا وخروجاً عن الملة وجعلت منها مسألة كافية لاستباحة الدماء وقتل المسلمين واستباحة الحرمات حتى عبارة ولفظ تعليم مفردة تعظيم جعلتها ممنوعة في حق رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وانه لا يجوز إطلاقه أبداً أن تقول تعظم رسول الله شرك شرك، هكذا يقولون للأسف أوردوا هذا في المناهج الدراسية الرسمية في بلدنا منعوا التعظيم للرسول صلوات الله عليه وعلى آله بينما الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم ذلك ومن يعظم لاحظوا معي ومن يعظم يورد النص المفردة نفسها شعائر الله فأنها من تقوى القلوب، شعائر الله مطلوب منا ان نعظمها وأن هذا يعبر عن تقوانا لله لان القلب الذي يعظم شعائره الله هو عظمها لله ومن أجل الله فكان ذلك نابعاً من حالة التقوى التي تملكت قلبك وحضرت في مشاعرك فعبر عنها شعورك في حالة التعظيم التي انطلقت من داخل القلب والوجدان إلى حالة السلوك والعمل والتفاعل والتصرف والتعبير، ومن يعظم هذه حالة ومن يعظم عبارة ومن يعظم مفردة ومن يعظم قالوا ممنوع أن تستخدمها تجاه رسول الله شرك شرك تذيح بالسكين أو تعدم بالرصاص أن تعظم رسول الله هذا عندهم أكبر مشكلة وأنت معناه جعلت منه وثناً وصنما وإلى آخره.

هم سعوا إلى أبعاد الأمة عن الرسول وعن تعظيمه عن الارتباط الوجداني ومحبهه الكبيرة التي ثمرتها التمسك به التأثير به الإهداء به الاقتداء به وجعلوا العلاقة مع الرسول علاقة جافة، جافة جدا تنظر اليه كمجرد شخص وصل رسالة كأي رسول عادي، ما هي مكتوب من

شخص وصله وإلا من طرف أوصله وراح له، مع السلامة يقولون رسول معه رسالة وصلها وراح له، مع السلامة مع السلامة خلاص، جهل كبير في طبيعة الدور العظيم المؤكل الى الأنبياء وبعظمة الأنبياء وأهمية الأنبياء ودور الأنبياء، ثم طمسوا كل آثاره كل آثاره في المدينة وفي مكة وحاربوه محاربة شديدة جدا ويجعلون من أي احترام بأي مستوى من الاحترام والتقدير والتعظيم لآثار الرسول للآثار الإسلامية شركا فضيحا، أمر رهيب يعني كان لهم أيضا بسبب نفوذهم في كثير من المناطق في كثير من البلدان والمظلة السياسية التي حضوا بها من خلال النظام السعودي والأنظمة المرتبطة به تأثير كبير في ان تنشأ علاقة جافة جدا بين الأمة وبين نبيها وأن الطغيان طرحهم وثقافتهم وتوجههم أمتد إلى المناهج التعليمية إلى الخطاب الديني إلى المناهج الإعلامية، ففصلوا الأمة وجعلوا علاقتها علاقة بالمنهج دون الرموز ودون المقدسات ليكونوا هم من يحل في هذا المنهج حاكمين عليه مقدمين له أسوة فيه فكانوا سوء الأسوة وسوء القدوة وأفطع وأوحش والعياذ بالله ان يقتدى به لأنهم كانوا المحرفون المنحرفين عن هذا المنهج.

أيضا من العوامل الضعف في المواكبة العصرية في وسائل التقديم للسيرة وللتثقيف المؤثر في الوسائل المتكررة والمعاصرة والتقنية المعاصرة في وسائل الإعلام إلى آخره نحن أنشاء الله في هذه الأيام إلى ١٢ من ثاني ربيع إلى ان تحل علينا بنا الذكرى أن شاء الله بتوفيق الله وذكره سنتحدث بعدد من الكلمات ونحوا في طريقنا على التركيز على جانب رئيسية لأنه حديث واسع جدا وجدنا نرى الحاجة الى الحديث عنها والاستفادة منها ولطبيعة الظروف التي نعيشها والتحديات التي نواجهها ستكون محطتنا ان شاء الله في الغد ان نعرض بشكل عام ومختصر عرض موجز عن الرسالة الإلهية والأنبياء منذ أدم عليه السلام إلى رسول الله محمد خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله في آخر كلمتنا هذه نستعرض بعض النقاط المواكبة تجاه بعض المستجدات:

أولا: ندين ونستنكر بأشد الاستنكار ما أقدم عليه النظام السعودي المجرم المنحرف في سياق تعزيز ولائه لإسرائيل من تدنيس للمسجد النبوي الشريف ثاني الحرمين الشريفين وإدخاله لأحد الصهاينة إلى المسجد هذه جريمة كبيرة جريمة كبيرة بحق الإسلام وإساءة كبيرة وفظيعة إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله بينما نحن نتألم ونأسف حينما يدخل الصهاينة إلى باحة المسجد الأقصى والى صرحه الخارجي إذا بهؤلاء يأتيوا بالصهاينة الى ثاني الحرمين إلى المسجد النبوي ويدخلونم للنتقاط الصور داخل هذا المسجد كل هذا تودوا إلى الصهاينة تودوا بالإساءة إلى رسول الله ما أقبحهم ما أشنعهم ما أجزأهم ما أعيبهم هذا عار عليهم يتقلدونه الى الأبد، التودد إلى الصهاينة بقتل ابناء الإسلام والتودد الى الصهاينة بنشر الفتن بين المسلمين التودد الى الصهاينة بعبادة الشعوب الإسلامية التودد الى الصهاينة بالإساءة الى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بالتدنيس لمسجده للمسجد النبوي الشريف إساءة إلى رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله هذه جريمة يجب أن يكون للامة صوتها المسموع في الانتقاد في الاحتجاج تجاه هذه الجريمة والإساءة، لم يكتفوا أن يقدموا في ضيافتهم لهذا الصهيوني بنات مسلمات، ويلتقط معهن الصور وينشرها، لم يكتفوا في انتهاك أعراض المسلمات وتقيدهن ضيافة لهذا الصهيوني حتى أضفوا إلى ذلك ما هو أفظح فذهبوا به إلى مسجد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، فهي كارثة، إضافة إلى النشاط المتصاعد المكتشف لتطبيع علاقتهم مع العدو الإسرائيلي وصل إلى حد إصدار الفتاوى الباطلة بحرمة قتال الإسرائيليين، هذه كارثة، هذه مصيبة كبيرة، وإلى تجويز الزيارة معهم إلى تجويز الزيارة لكيانه.

ثانيا: ندين ونستنكر العدوان الإجرامي التكفيري الصهيوني على المصلين في أحد مساجد سيناء المصرية وتقدم تعازينا إلى أسر الضحايا

وتتمنى الشفاء للجرحى وتقدم تعازينا أيضا إلى الشعب المصري، ونعبر عن تضامننا معه وندعو الجميع في المنطقة إلى التحرك الجاد لمواجهة التكفير والصهيوني المزدوج الذي كل منه وجه لعملة واحدة، والتصدي لمن يقف خلفه، لأنه عدوان وإجرام مدعوم والجميع يعرف من يدعمه.

ثالثا: أدعو شعبنا العزيز إلى المزيد من الصمود والثبات في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإجرامي الذي أقدم مؤخرا على خطوة إجرامية خارجة كليا عن الإنسانية من خلال إغلاق المنافذ وسعيه إلى خنق شعبنا العزيز بتواطؤ غربي وعربي من بعض الأنظمة العربية، كما أدعو القوى الحرة إلى تحرك جاد تجاه هذه الخطوة الهمجية الظالمة، والتي هي أيضا شاهد إضافي إلى طبيعة هذا العدوان، هذا عدوان صهيوني، هذا عدوان يتوود فيه النظام السعودي إلى إسرائيل وأمريكا ، وتجرد من كل القيم الإنسانية والأخلاقية والإسلامية، عدوان همجي متوحش إجرامي شيطاني لا يرضى إلا ولا ذمة، لا يأخذ بعين الاعتبار لأخلاق ولا قيم ولا مبادئ ولا شرائع، ولا قرآن ولا إسلام ولا حلال ولا حرام، يفعل كل المحرمات وينتهك كل الحرمات، ما عنده أبدا، ولا قوانين إنسانية ولا أعراف إنسانية ولا شيء، خطوة لا يمكن أن يبررها بشرع ولا شرعية، ولا تعليم سماوي ولا قانون أرضي، منتهكة للقوانين الدولية ولا يبررها شيء أبدا، خطوة ظالمة مؤذية عقاب جماعي لشعب بأكمله، استهداف حتى للأطفال والنساء، لكل أبناء هذا الشعب، ومع ذلك تشكل هذه فضيحة مدوية لكل الذين جعلوا أنفسهم مظلة لهذا العدوان، على رأسهم أمريكا، تواطؤ ومظلة وحماية لهذه الخطوة الإجرامية الظالمة، شعبنا معني بأن لا يراهن على أحد في هذا العالم إلا على الله، وأن يعي أي عدو هذا الذي يعتدي عليه، عدو هو على هذا النحو، لا يمتلك ذره من القيم ولا من الإنسانية، ما الذي ينفع مع عدو كهذا مع معتد كهذا؟!

ما يش عنده حرام ولا يش عنده يتحرى أو يتحاشى من فعله يفعل أي شيء يُدم على أي جريمة ينتهك كل المحرمات والحرمات، عدو كهذا يجب تحرك جاد لمواجهة، أمل أن تنعكس هذه الخطوة الإجرامية صموذاً وإصرارا وعزماً وإقبالا إلى الجبهات للتصدي لهذا العدو بدلا من أن ينتظر البعض ليموتوا جوعاً عليهم هذا المعتدي الظالم غب جرائمه ومغبة أفعاله وتصرفاته الإجرامية والوحشية.

رابعا: فيما يتعلق بالأداء الحكومي القاصر والمقصر الذي ليس في مستوى هذه التحديات ولا في مستوى حجم المعاناة التي يعاني منها الشعب، هناك مراجعة داخل المكونات الرئيسية على أعلى المستويات بهدف العمل على معالجة الوضع الحكومي بأي من الخيارات المتاحة وسيكون له نتيجة إن شاء الله في الأيام القادمة. خامسا: نبارك لمحور المقاومة ولشعوب الأمة بالانتصار الإلهي التاريخي في سوريا والعراق على داعش التكفير والعمالة، والذي هو انتصار لمصلحة كل شعوب المنطقة وحمى شعوب المنطقة من شر كبير وبلاء مستطير، كان مدعوماً ومحميا من أمريكا ومن عملاء أمريكا في المنطقة وعلى رأسهم النظام السعودي الذي يرى في هذه الهزيمة هزيمة له وهزيمة للمشروع الأمريكي ويهدف إلى الانتقام عندنا في اليمن، لذلك نحن معنيون بالاستعداد بشكل أفضل في الأيام القادمة لمواجهة التصعيد الذي تحرك به نتيجة فشل هزيمته المدوية والرهيبية والكبيرة جدا في تلك الساحات فتحول بتصعيد أكثر في ساحتنا اليمنية.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينصرنا شعبنا وأن يشفي جرحانا وأن يرحم شهدائنا، وأن يعيننا في مواجهة هذه التحديات وأن يوقفنا لتكون أعظم اقتداء وارتباطا وتأسيا برسولنا ونبينا محمد صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطاهرين.

وإن شاء الله نواصل هذه الأيام هذه الكلمات.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته“

## ■ شعبنا معني بعدم الرهان على أحد في هذا العالم سوى الله تعالى وحده

## ■ الأداء الحكومي قاصر ومقصر، وهناك مراجعة على أعلى المستويات لدى المكونات أنصار الله والمؤتمر، وسيكون له نتائج في الأيام القادمة

## ■ السعوديون يسعون للانتقام من فشلهم وهزيمتهم المدوية في الساحات السورية والعراقية بتصعيد عدوانهم علينا في اليمن

## ■ على شعبنا التحضير والاستعداد لمواجهة التصعيد السعودي المقبل ونسأل الله أن ينصر شعبنا في هذه المواجهة

## ■ نحن بحاجة إلى ملئ الفراغ المتعلق بالسيرة النبوية الصحيحة والارتباط بهم و تعزيز الحضور في كل الجوانب الثقافية والتربوية

## ■ يجب أن يكون ارتباطنا بالرسول منطلقا إلى تعزيز وحدتنا وإحياء الروح النهضوية في الأمة ومواجهة الحرب الناعمة

## ■ العلاقة مع الرسول والأنبياء هي علاقة إيمانية نعبر عنها بإيماننا ويعبر عنها إيماننا

## ■ كلما كانت علاقتنا بالرسول أقوى كان إيماننا أقوى وارتباطنا الأقوى

## كلمات من نور

نحن عندما نقول: نتثقف بثقافة القرآن، وعندما نأتي ونقول: نريد أن نتعلم ما أوجب الله علينا، ويدري الإنسان ما له وما عليه، نتجه إلى القرآن الكريم هو ما لنا وهو ما علينا، فيه ما يزكينا، فيه ما يمنحنا الحكمة، فيه ما يهدينا في كل شؤون الحياة، فيه ما يجعلنا نموت سعداء ونبعث سعداء، وندخل الجنة، ونسلم من عذاب الله، فالقضية هذه مهمة جداً.

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



## المستضعفون رافعة الرسالة الإلهية

لقد غيرت الرسالة الإلهية في حركة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بها بعد مبعثه هادياً ومعلماً ومربياً، مجاهداً وصابراً ومضحياً، غيرت الواقع بكله، على الجزيرة العربية كلها، لتمتد آثار ذلك التغيير وبمستويات متفاوتة إلى أرجاء الدنيا كلها، والأمة التي كانت متفرقة وجاهلة وظلامية، وأخافها في يوم من الأيام فيل واحد في مقدمة جيش تغير واقعها بعد إسلامها بعد أن تنورت بالنور، واستبصرت بالهدى، وزكت بالقرآن وبترية الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فواجهت

جيوش الامبراطوريات والدول الكبرى المستكبرة، ولم ترهب جيوشها التي كانت تأتي بأعداد كثيرة من القبلة، كانوا يتوقعون أن يخاف المسلمون مجدداً إذا شاهدوا القبلة كما خافوا قبل إسلامهم من فيل واحد، فأتوا بالكثير من القبلة فلم تخف، لم يخف المسلمون فيما بعد، وقويت عليها بقوة الحق، وانتصرت بنصر الله، حينما تحولت إلى أمة حملت أعظم مشروع وأقدس قضية، وحينما تحولت إلى أمل لكل المستضعفين في الدنيا غير مؤطرة بعنوان جغرافي ولا بلون ولا بعرق ولا بقومية بل بخطاب القرآن لكل

الناس الذي يقول فيه (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) لقد استطاع الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بحركة بالقرآن وبما منحه الله تعالى من مؤهلات عالية وكمال عظيم، ويتأييد الله تعالى أن يصنع تغييراً مفصلياً في التاريخ، وأن يؤسس لعهد جديد ختم به رسالات الله تعالى إلى الأنبياء، ومن معجزات الرسالة الإلهية أن رافعتها وحملت وأتباعها وأنصارها والمنتصرين بها هم المستضعفون وليس المستكبرين، لم يكن انتصار الرسالة الإلهية مرهوناً بقوى الاستكبار، بل كانوا هم على الدوام أعداءها والمختلفين معها؛ لأنها

تناقض أطماعهم وطغيانهم واستعبادهم للبشرية، بل كان المستضعفون هم الذين يؤمنون بها ويعتزون بها ويقوون بها ويتغير واقعهم بها بعد أن يغيروا ما بأنفسهم.

والرسالة الإلهية هي المشروع الوحيد، ليس هناك أي مشروع آخر، هي المشروع الوحيد القادر على إحداث التغيير الحقيقي للواقع البشري، لتقديم الحلول الواقعية للبشر؛ لأنها مشروع شامل يتجه للإنسان نفسه، فيغير ما بنفسه من ظلمة وذنس، فإذا صلح الإنسان صلحت الحياة كلها وصلح واقعه؛ لأنها مشروع يصنع الوعي ويزكي النفس ويأخذ بيد الإنسان في الحياة في الطريق السوي ويهدي للتي هي أقوم.



## إرهاصات القدوم المبارك لخاتم الأنبياء (ص)

لقد كان مولد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في عام الفيل، تلك الحادثة العجيبة، وكان للحادثة بنفسها علاقة بارهاصات القدوم المبارك لخاتم الأنبياء، قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ، أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ، فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) صدق الله العلي العظيم، قبل مبعث الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان العالم بكله بشتى أنحاء الأرض يعيش جاهلية جهلاء تعاضم فيها الضلال واشتد العمى وطغت الحيرة والتيه واستحكمت فيها هيمنة القوى المستكبرة بقوتها وجبروتها، تضل وتظلم وتضاعلت في الأرض دائرة النور وأطبق عليها الظلام ظلام الجهل بالحق والحقيقة وظلام الخرافة وظلام الباطل وظلام الفساد وامتألت ظلماً وجوراً وعدواناً، وفقدت البشرية الوعي بهدف وجودها بهدف وجودها المقدس ومسؤوليتها في الحياة، وأصبح الإنسان تائها لا يعي دوره ولا يحمل من اهتمام إلا أن يأكل ليعيش

وأن يعيش ليأكل كالأنعام السائمة، وتمكن المجرمون المستكبرون المتسلطون الجائرون أن يجعلوا من الخرافة عقيدة، ومن الانحراف والفساد سلوكاً وعادة، ومن الجهالات والأباطيل عادات وتقاليد، وحرّموا حلال الله وأحلوا حرامه، وأشركوا به وبلغوا بإضلالهم لعباد الله وتوحشهم إلى تفرغ الإنسان من عاطفته الإنسانية (وَكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم)، أوصلوهم إلى أن يباشر الأب ذبح طفله وقتل مولودته، إما خوفاً من الفقر أو احتساباً لها منقصة، وتحولت كل تلك الخرافات والمفاسد والجهالات إلى معتقدات يقدسونها ويدينون بها ويتشبثون بها أشد تشبث، وعادات يتعصبون لها تطبعت عليها أجيال، يموت عليها جيل ويحيا عليها جيل آخر، وطغت على حياة الناس واستحكمت وتمكنت حتى أصبحت مُسلمات وثابت مع كل ما ترتب عليها ونشأ من خلالها من نتائج سيئة في واقع الحياة من عناء وشقاء وقهر وظلم، وشتات وفرقة، وتناحر ونزاع وبؤس

وضعة، ومع حاجة المجتمع البشري إلى التغيير، إلا أنها مهمة لن تكون سهلة تجاه واقع وصل إلى هذا الحد، وفيه قوى الطاغوت تحمي وترعى ذلك الانحراف، وتزيد منه، ومعالم رسالة الله تعالى في الأنبياء والرسائل السابقين انمحت معالمها في منتسبها فأضاعت اليهود معالم رسالة الله تعالى إلى موسى وأنبياء بني إسرائيل، وأضاعت النصارى ميراث عيسى من الهدى والأخلاق، ولم يتبق للجميع إلا طقوس وشكليات مفرغة من كل معنى، وفاقدة لأي تأثير، وأصبحوا جزءاً من الواقع لا صالحين ولا مصلحين، بل منحرفون ومحرّفون، ضالون ومضلون، فاسدون ومفسدون، وحولوا كتب الله إلى قراطيس يبدونها ويخفون كثيراً منها، وحولوها إلى عبارات مكتوبة معطلة عن التنفيذ، وموقفة عن الاهتداء بها والعمل بما فيها، وحرّفوها؛ سعياً منهم إلى تحويلها إلى وسائل للتضليل بها والافتراء على الله الكذب باسمها، فضلوا وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل.



## التبعية لأعداء الأمة مرض وزيف وخروج عن الحق

لقد ثبت أن قوة الاستكبار اليوم، وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل، تُفارق مشاكل البشرية وتُفسد في الأرض وتعتدي على الشعوب وتنهب الخيرات وتصنع الحروب والأزمات ولا تقدم للبشرية إلا المزيد من المآسي والنكبات، وزاد من سوء الأمر في عالمنا الإسلامي خصوصاً في المنطقة العربية التبعية العمياء من بعض الدول التي تقدم نفسها على أنها تمثل الإسلام كما هو حال النظام السعودي المنافق، الذي جعل من نفسه أداة البشر لتنفيذ مؤامرات الأعداء وهدم كيان الأمة من الداخل، وهو بلا شك امتداد ظلامي ظالم لقوى الاستكبار، ويمثل حالة الانحراف والتحريف داخل الأمة التي اختلفت مع شبيبتها من حالة الانحراف والتحريف في شريعة موسى وشريعة عيسى عليهما السلام.

إن القرآن الكريم يجعل من التبعية لأعداء الأمة من المستكبرين خروجاً عن الحق وزيفاً عن الهدى وخيانة للأمة وهو يقول: (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَبِئْسَ مَثَلُهُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)، وإن أكبر معاناة تعانها الأمة اليوم هي هذه التبعية التي مثلت حالة اختراق كبير ومؤذ ومخرب في داخل الأمة، ويجب أن تحذر منها الأمة، وأن تتحصن منها بالوعي، وأن تواجه مؤامراتها ومكائدها بكامل المسؤولية، ومأل أولئك الخونة المنحرفون، مألهم إلى الخسران مصداقاً للوعد الإلهي في سورة المائدة، والأمة في مواجهة التحديات الداخلية مع قوى النفاق، والخارجية من

قوى الطاغوت والاستكبار معنية بالاعتصام بالله سبحانه وتعالى، والارتباط الوثيق برسالته، فيها تتقوى ويتعاليمها تفلح وبالتمسك بها تنتصر؛ لأنها رسالة في مضمونها من التعاليم والتوجيهات والحكمة عناصر القوة، عناصر القوة ذاتية فيها، وبالتمسك بها تحظى الأمة بنصر الله وعونه قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ). وقد كان لشعبنا اليمني الشرف الكبير، بدءاً بالأنصار، في إيمانه وجهاده وتفاعله مع رسالة الله تعالى حتى نال وسام الشرف الكبير فيما روي عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى

آله بشأنه: (الإيمان يمان والحكمة يمانية)، وبهذا الإيمان كان ثابتاً متمسكاً في مواجهة العدو من الأمريكي السعودي بالرغم من حجم المعاناة نتيجة القتل والحصار والتدمير، وبوعيه لم يتأثر بأبواق التضليل، وما عدا الخونة والمنافقين والمرترقة فإن جماهير شعبنا بعظيم الصبر والصمود والعتاء قدمت إلى العالم أجمل صورة عن عظمة قيم الإسلام وأثر الإيمان، فأسر الشهداء والجرحى وأبطال الميدان من الجيش واللجان الشعبية، وجماهير الشعب من كل أطيافه أثبتوا للجميع أن القوة هي قوة المبادئ وقوة القيم والأخلاق وقوة الاعتماد على الله والتوكل عليه.

لا خيار لنا جميعاً ولشعبنا إلا الصمود، طالما أن المعركة معركة حرية وكرامة، لا بد من الثبات إلا الاستعداد والضياح، أن يملأوا اليمن ببلاك ووتر، بمرتزقة أمريكا، وبالتكفيريين، بذبح اليمنيين، لقتل اليمنيين لإفقادهم الأمن والاستقرار، حتى يصل الحال بالناس إلى الاستسلام المطلق، ثم يأتي الإسرائيلي والأمريكي مباشرة لاحتلال البلد.

قائد الثورة الشعبية السيد /

عبدالمكحدر الدين الحوئي



## السيد حسن نصرالله؛ حزب الله لم يرسل صاروخاً أو مسدساً إلى اليمن وعلى السعودية استيعاب هزيمتها أمام اليمنيين

التسليم ان اليمنيين رجال شجعان عندهم ذكاء وصلابة واستيعاب للتجربة وتراكم للخبرة، ولا يستطيع النظام السعودي الاستيعاب ان اليمنيين يصنعون السلاح والطائرات المسيرة وأنهم يقودون معركة بهذا المستوى من الدقة ومن العقل ومن الحكمة ومن الشجاعة بحسب قوله.

وتابع قائلاً "انتم فقط استهنتم بالشعب اليمني وبقدراته على تطوير اسلحته وعلى قدراته وصموده وثباته في مواجهتكم، والاتهامات لحزب الله وإيران هو في الحقيقة مسار أمريكي، بعد فشل المشروع الأمريكي في المنطقة والتي كانت داعش أحد أركانه وهذا مسار طبيعي وسنواجهه".

وواصل نصرالله حديثه عن اليمن مخاطباً العالم العربي والإسلامي داعياً إياهم للعمل على وقف الحرب على اليمن، وقال "أخاطب اليوم ضمائرهم وانسانيتكم ودينكم وعروببتكم أن توقفوا هذه الحرب الملعونة وهذا العدوان على الشعب اليمني المظلوم".

وأضاف قائلاً "لا اطلب منكم أن تدعموا السيد عبدالمكحدر الحوئي أو أنصار الله فقط أطلبوا من السعودية ان توقف عدوانها وحصارها على هذا الشعب العربي واضغطوا لإيجاد حل سياسي". وقال إنه من المستغرب أن "يجتمع العرب من اجل ادانة اطلاق الصاروخ ولا دينوا ما يتعرض له الشعب اليمني العربي من عدوان همجي ظالم" بحسب قوله.



أعلن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله رسمياً عدم وجود أي علاقة للحزب بالصاروخ الذي أطلقه الحوثيون على الرياض ولا بالصواريخ التي أطلقت سابقاً أو ستطلق لاحقاً، مؤكداً أن حزب الله لم يرسل ولا حتى مسدس إلى اليمن أو أي دولة عربية باستثناء فلسطين وسوريا.

وقال نصرالله في خطاب متلفز مساء الاثنين الماضي رداً على الاتهامات السعودية "أؤكد رسمياً أننا لم نرسل صواريخه بالسنتية ولا أسلحة متطورة أو حتى مسدس إلى اليمن أو البحرين أو العراق أو أي بلد عربي" مضيفاً أن الحزب أرسل سلاح إلى سوريا لمقاتليه هناك وصواريخه وأسلحة أخرى إلى حركات المقاومة في غزة وفلسطين معتبراً ذلك شرفاً للحزب.

وقال إنه "في أكثر من تصريح ومؤتمر صحفي يقول وزير خارجية السعودية ان حزب الله هو الذي اطلق الصاروخ وأنه صنع إيراني وادخل الى اليمن ورجال حزب الله وهم من اطلق الصاروخ الى الرياض". وأضاف قائلاً "أمام هذه الاتهامات السخيفة انفي بشكل قاطع وأن لا علاقة لأي رجل من حزب الله بأطلاق هذا الصاروخ ولا بما اطلق من صواريخ سابقاً أو حتى ستطلق لاحقاً والمشكلة هي استخفافكم بالإنسان اليمني".

واعتبر نصرالله أن الاتهامات السعودية لحزب الله وإيران محاولة للهروب من حقيقة هزيمتها أمام اليمنيين وعدم رغبتها بالتسليم بذلك. في هذا السياق قال نصرالله "لا يريدون

## لولا الهجرة لكنت امراً من الأنصار



فكنا ما بين العزة وبين الإيمان، ﴿وَلَهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (المنافقون: من الآية ٨) وما هو الشعب اليمني كما حافظ على هويته الإيمانية لازل محافظاً على عهده من الولاء لله ولرسوله ولأعلام دينه لن يبرح الأرض مدافعاً عن عرض وكرامة أمته أخذاً على عاتقه مواجهة قوى الظلم ومنع الفساد وجاهلية العصر كما واجه الجاهلية الأولى ومناصراً للحق كما نصر الرسالة المحمدية الطاهرة في بداياتها وما هي معاقل الطاغوت تتهاوى كل يوم تحت ضربات المؤمنين من رجال اليمن من أبطال الجيش واللجان الشعبية وبصبر وكرم هذا الشعب العظيم الذي قال له رسول الله صلوات الله عليه وآله (فوالذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة لكنت امراً من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا، لسلكت شعب الأنصار). اللهم ارحم الأنصار، وأبناء الأنصار. وأبناء الأنصار).

في مواجهة التحديات، فهو الشعب الذي قوض بشكل كبير في حضوره البارز في الجيش الإسلامي والقادم من تحت عمامة رسول الله ومن مدرسته امبراطوريات الكفر والطاغوت التي سعت لمحو الإسلام وضرب الأمة الإسلامية، وما هي مصاديق ذلك الولاء العميق لرسول الله ولرسالة الإسلام تظهر في الاحتفاء الأبرز والأكبر على مستوى الأمة الإسلامية المولد النبوي الشريف رغم ما يعانیه هذا الشعب العظيم من عدوان إجرامي سببها الأول والرئيسي هو ارتباط اليمنيين العميق بهدى الله وبرسول الله وبأهل بيته..

ولأنه شعب تشرب الكرامة والعزة من رسول الله ومن أهل بيته يابى إلا أن يكون عزيزاً، في كل الظروف، في كل المراحل، في مواجهة التحديات والأخطار، لا يقبل بالذل أبداً؛ لأن العزة ملازمة للإيمان، وما دام هذا الشعب مؤمناً لا يمكن أبداً إلا أن يكون عزيزاً، تلازم لا

وجوهاً يمانية تتهلل إشراقاً يبرق من جبين تاريخ مشرف مطلعاً أنشودة (طلع البدر علينا) وعنوانها شعب الأنصار إذ لا يكل منذ ما يزيد عن ١٤٠٠ عام وهو يجدد الاحتفاء والاحتفال بذكرى يوم المجد اليماني المتمثل بمولد الرسول النبي التهامي وارتباطاً يمانياً نبوياً يتجدد التصاقاً وتجذراً لا يفصل تلك هي هوية شعب يعشق الحق ويضحى من أجله، ترك مظاهر الجاهلية ليبي داعي الله ويتجدد تحت راية رسوله فكان جديراً بأن يصفه الله في محكم كتابه ﴿فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لِّيَسُؤَ بِهَا كَافِرِينَ﴾ وما نراه من عظمة الحب والتعظيم لميلاد سيد البشرية لدى الشعب اليمني لشاهداً على جدارته بذلك السمو وتلك الرفعة يوم قدر الهدى الإلهي وتقبله ودافع عنه في الوقت الذي رفضته وحاربه قريش وبقية قبائل العربية فكان اليمنيون نواة الجيش الإسلامي والجانب الأكثر والأبرز وعمود الخيمة الإسلامية، والذي استفادت منه الأمة الإسلامية

## مشروع اليمن الحديث:

### الكابوس المرعب للطواغيت والمستعمرين

ذكرهم يجعل هؤلاء الذين نصبوا أنفسهم ملوكاً وأمرأ وقادة ورؤساء في حالة من الهستيريا المسعور تجعلهم يتمنون دمار العالم كله في سبيل التخلص من سبب ذعرهم الدائم، يتمنون ويعملون ليل نهار لتحقيق أمانتهم وأوامهم ونحن لسان حالنا يقول حلم ابليس بالجنة وحلمكم نحن من سيكتب نهايته وسنحوه إلى كابوس تستيقظون منه لتجدوا أنفسكم صرعى لأوامهم البغيضة.

فكما قلنا سابقاً شتان بين من يقاتل من أجل وطن وحرية وسيادة وبين من يقاتل لأجل المال المندس شتان بين من يقاتل وجذوره تمتد في هذه الأرض لآلاف السنين وبين طفيليات لا جذور لها، شتان بين سلاح بأيدي رجال لا يعرفون الخوف وبين أراكب تستقوي بسلاحها، شتان بين من يقاتل من أجل الشهادة ويستقبل الموت بالزغاريد وقلب أسد وبين من يقاتل ليقبض اجره وله قلب فأر رعدي يفكر بساقيه عند الخطر ويصبح بطل العالم في الجري في ساحات الحروب شتان بين من يعرف ان المعركة ثبات وبين من كل معاركه انسحاب تكتيكي وبين من عاش حراً وبين العبيد ابناء العبيد.

سنقولها لكم مرة أخرى علمكم تفهمون او تعقلون، لا مكان لكم على أرضنا، لا طريق لكم إلى يمننا، لا سبيل لكم لإرعابنا فنحن من جعلنا من موتنا ولادة جديدة ونحن من حول ركام بيوتنا إلى أيقونات صمود ونحن من سيهزمكم اليوم وغداً وفي كل ساح، فلنتملوا خزيكم وعاركم ولتنصرفوا.

هتلر الذي ارهب العالم كان يعاني فوبيا من الأماكن المظلمة والمغلقة، أي أن من أشعل حرباً قتل فيها أكثر من ستمين مليون إنسان كان يخاف من الظلام وكاد يموت لهلاً ذات يوم عندما كان جندياً ووجد نفسه في خندق ضيق، بل كان يخاف أيضاً من طيبب الأسنان فأسنانه كانت سيئة ورائحة نفسه كريهة.

نابليون بونابرت إمبراطور فرنسا وقائدها العسكري الذي حاول أن يغزو العالم كان يصاب بالذعر عندما يواجه «قطعة»، ولو علمت الشعوب الدول التي احتلها لكانت اكتفت لمواجهة جيش من القطط.

نيرون صاحب الإمبراطورية الرومانية كان يخاف أمه أجربينا حتى الموت وكان أول حكمه كان ابن أمه لا بيت في أمر إلا بمشورتها، فأوعز لجنوده بقتلها ثم تخلص أيضاً من زوجته «أكتافيا» وبعدها زوجته الثانية «بوبيا» وقام بعد تحرره من خوفه بقتل كل من يخاف منه بحرق مدينة روما، وظلت مشتعلة تسعة أيام، وهو يعزف ويرقص منتشياً بالنار.

لكل الطواغيت الذين مروا في التاريخ القديم ما يخافون منه حتى الموت ويسعون للقضاء عليه بأي طريقة ليتخلصوا من رهابهم وفي حالة طواغيت العصر الحديث فإن فوبيا اليمن وثورة الـ ٢١ من سبتمبر وانصار الله تسيطر عليهم وتقتض مضاجعهم وتعي أبصارهم وبصيرتهم ومجرد

